



يمكنكم تحميل تطبيق  
(المدى) على هواتفكم  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App  
on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

## الأمن النيابية تحدد آلية توزيع المفسوخة عقودهم

■ بغداد / المدى

حددت لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب، أمس السبت، آلية توزيع المفسوخة عقودهم. ذكر عضو اللجنة وعد القذافي، أن "توزيع المفسوخة عقودهم بحسب الاتفاق مع وزارتي الدفاع والداخلية سيكون وفقاً للحاجة، وذلك بعد الانتهاء من الدورة التدريبية". وتابع قذافي، أن "المنتسبين لوزارة الداخلية سيتم توزيعهم على الشرطة الاحتياطية وقوات حفظ القانون والرد السريع". وأشار، إلى أن "المنتسبين لوزارة الدفاع سيتم توزيعهم على الفرق العسكرية بحسب الحاجة".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



جريدة سياسية يومية

العدد (5468) السنة العشرون - الاحد (16) تموز 2023

## القضاء الأميركي يدين إرهابياً جند آلاف المقاتلين في العراق وسوريا

■ ترجمة: حامد أحمد

وتابع البيان، أن "ذلك لتهم تتعلق بالإرهاب ودوره بالتسبب في مقتل الشاب الأسترالي، جيك بيلارد، الذي تم تجنيده من قبله لتنفيذ عملية انتحارية في الرمادي وذلك في آذار عام 2015".

وأشار، إلى أن "وزارة العدل الأميركية ذكرت في بيان لها بأن المدان، كان من قيادي تنظيم داعش للفترة ما بين 2013 و2017".

وبين التقرير، أن "كاندك غادر الولايات المتحدة في العام 2013 متوجهاً إلى سوريا حيث التحق بصقوف التنظيم الإرهابي في منطقة هاريتان خارج حلب".

ونوه، إلى أن "المدان انتقل بعد ذلك إلى تركيا وساعد بتهريب مسلحين أجانب واسلحة للتنظيم في العراق وسوريا".

■ التفاصيل ص2

أصدرت محكمة أميركية في نيويورك حكماً بالسجن مدى الحياة على مسلح أجنبي في صفوف تنظيم داعش الإرهابي من أصول البانية ويقدم في نيويورك وذلك لمساعدته في تجنيد آلاف المسلحين للعمل في العراق وسوريا من بينهم تجنيد مسلح اسرالي نفذ عملية تفجير انتحاري في الرمادي عام 2015 وراح ضحيتها 30 جندياً عراقياً. وذكرت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية في تقرير لها ترجمته (المدى)، أن "محكمة بروكلين كورت في نيويورك أصدرت السبت حكماً بالسجن مدى الحياة ضد المسلح مسراد كاندك 40 عاماً، من موليد جمهورية كوسوفو والمقيم في الولايات المتحدة في مدينة نيويورك".

عمليات محاكاة للعملية الانتخابية قبل أسابيع من موعد الاقتراع". وفي اول انشقاق واضح لـ"الإطار التنسيقي" كشف المجلس الاعلى الاسلامي عن تحالفه الجديد الذي سيخوض خلاله الانتخابات. وتجنب "المجلس" الاسماء الدينية واختار لتحالفه هذه المرة اسم "صحح"، وهو تكتيك جديد قد تلجأ اليه اغلب القوى الاسلامية في الانتخابات.

■ التفاصيل ص3

الشهر الماضي، ان تنظم انتخابات مجالس المحافظات في 18 كانون الاول المقبل. وفي هذا الشأن كشفت مفوضية الانتخابات، تسجيل 9 تحالفات بينها 7 جديدة، حتى الان، استعداداً للانتخابات. وقالت جمانة غلاي المتحدث باسم المفوضية في مقابلة تلفزيونية ان "هناك 179 حزباً انتهت المراحل الأخيرة من 20 حزباً انتهت المراحل الأخيرة من 20 شهدات التأسيس". ولغقت غلاي الى ان المفوضية "ستجري

ما وصفه بانها "تمرد" تمارسه بعض الاحزاب الشيعة التي تسعى للتخلص من وصمة "صديقة الجمهورية الاسلامية" خلال الانتخابات على الاقل. ووفق ذلك فان بعض التحالفات التقليدية التي ستتنافس في اقتراع مجالس المحافظات ستضم شخصيات "غير متوقعة"، وتتحالف مع احزاب معروفة بـ"نفاثة اليد" وبعيدة عن المعسكر الإيراني.

■ بغداد / تميم الحسن

تحاول طهران امسك خيوط اللعبة في العملية المقبلة عبر رعاية تحالفات وتنظيم احتجاجات. وتأتي التظاهرات المصدودة الاخيرة التي جرت في محيط المنطقة الخضراء وسط بغداد، ضمن تلك التحركات، وهي احتجاجات لم تكن يعلم الإطار التنسيقي. ويبدو ما تفعله إيران هذا ردا على

## احتجاجات أمام المنطقة الخضراء لا يعلم بها "الإطار" التحالفات التقليدية تخصص 50% من قوائم مرشحي الانتخابات لـ"مدونين" و"أحزاب نظيفة"

ما وصفه بانها "تمرد" تمارسه بعض الاحزاب الشيعة التي تسعى للتخلص من وصمة "صديقة الجمهورية الاسلامية" خلال الانتخابات على الاقل. ووفق ذلك فان بعض التحالفات التقليدية التي ستتنافس في اقتراع مجالس المحافظات ستضم شخصيات "غير متوقعة"، وتتحالف مع احزاب معروفة بـ"نفاثة اليد" وبعيدة عن المعسكر الإيراني.

■ بغداد / تميم الحسن

تحاول طهران امسك خيوط اللعبة في العملية المقبلة عبر رعاية تحالفات وتنظيم احتجاجات. وتأتي التظاهرات المصدودة الاخيرة التي جرت في محيط المنطقة الخضراء وسط بغداد، ضمن تلك التحركات، وهي احتجاجات لم تكن يعلم الإطار التنسيقي. ويبدو ما تفعله إيران هذا ردا على

## تسجيل أكبر معدل سنوي لإصابات الحمى النزفية

■ بغداد / المدى

سنوياً، وفي عام 2020 وبسبب كورونا والتزام المواطنين في منازلهم لم تسجل حالات. وأردفت غازي، إلى أن تسجيل 19 حالة، في عام 2022 سجلنا 380 حالة، أما في السنة الحالية فقد تجاوز عدد الإصابات 400 حالة لغاية الوقت الحاضر". وكانت وزارة الصحة قد أكدت أن مسؤوليتها في هذا المرض تكمن في تشخيص المرض بالنسبة للإنسان وتوفير العلاج له والتلقيح، مشددة على أن الحد منه مرتبط بالقضاء على الحشرة الناقلة (القراد) ومنع الجزر العشوائي.

أما بالنسبة للحمى النزفية وصلت معدلات الوفيات إلى 13%، وعلى المستوى العالمي تصل لما بين 50 إلى 80%. وأشار، إلى أن "كورونا مرض تنفسي أربع العالم في بدايته، بكونه فايروس جديداً، لكن الحمى النزفية قديم ومعروف لدى العالم منذ سنوات". وبيّنت غازي، أن "منع الوفيات في الحمى النزفية مرتبط بتعاون الإنسان مع المؤسسات الصحية في الكشف عن الأعراض". وأكدت، أن "معدلات الإصابة منذ عام 1979 لغاية عام 2019، كانت في حدها الأقصى عشر إصابات

أكدت مسؤولية صحية، أن خطورة الحمى النزفية تفوق بكثير خطورة فايروس كورونا، لافتة إلى أن العراق سجل خلال العام الحالي أكبر معدل من الإصابات مقارنة بالسابق. وقالت مديرة مركز السيطرة على الامراض الانتقالية في وزارة الصحة سنان غازي، إن فايروس الحمى النزفية أخطر بكثير من كورونا والدليل على ذلك نسبة الوفيات مقارنة بالإصابات". وتابعت غازي، أن "نسبة الوفيات في فايروس كورونا كانت 1%

## هادي عزيز علي يكتب: مشروعية سحب المرسوم الجمهوري الكاردينال ساكو نموذجاً

## شاكر لعبي يكتب: هل ثمة لوحة كبيرة الحجم مجهولة لجواد سليم؟



اقبال على شراء الرايات والصور الحسينية استعداداً لشهر محرم الحرام... عدسة: محمود رؤوف

## ساكو ينسحب من بغداد إلى أربيل

■ بغداد / المدى

قرر بطريك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم الكاردينال لويس روفائيل ساكو، أمس السبت، الانسحاب من بغداد ونقل سلطاته إلى مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان.

وأكد ساكو وفقاً لكتاب رسمي مذيّل بتوقيعه بتاريخ السبت 15 من شهر تموز، تعرضه لضغوط مستمرة بدوافع سياسية. وانتقد ساكو بشدة قيام رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد بسحب مرسوم الجمهورية عنه، معتبراً إياه سابقة لم تحدث في تاريخ العراق.

واتهم بطريك الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم الرئيس العراقي بسحب المرسوم منه "تحقيقاً لرغبة" زعيم فصيل بالبلون المنضوي في الحشد الشعبي ريان الكلداني لتعيينه متولياً لأوقاف الكنيسة وإشراك أشقائه في الأمر من خلال منحهم مناصب، مع تعيين الوزير المسيحية وزير الهجرة والمهجرين إيفان فائق جابرو أميناً عاماً للبطريركية، وصهر الكلداني "توفل بهاء رئيس ديوان الوقف المسيحي والديانات الأخرى" لكتتمل اللعبة القدرة "بحسب ساكو. وكانت السلطة القضائية، قد أصدرت يوم الخميس الماضي، أمراً يقضي باستقدام روفائيل ساكو.

## الكهرباء تعد بوصول الإنتاج إلى 26 ألف ميغاواط

■ بغداد / هراس عدنان

العقوبات الأميركية". وأشار، إلى أن الاحمال التي وصلنا إليها في الوقت الحاضر هي 24 ألف و477 ميغاواط، والإنتاج في تزايد. وبين موسى، أن "العودة للغاز الإيراني قد حصلت بنحو جزئي، بمعدل 10 ملايين متر مكعب إلى المنطقة الجنوبية التي تحتاج إلى ضعف هذه المعدلات". وأكد، أن "العودة في بغداد كانت 5 ملايين متر مكعب وأصبح الغاز فيها 25 مليون متر مكعب، التي تحتاج إلى 35 مليون متر مكعب". ويرى موسى، أن هذه التطورات جاءت نتيجة الخطوة التي أبدأها رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بالتنسيق الكامل مع الوزارات المعنية بتشغيل جزء من المحطات على الوقود البديل (الكازويل)".

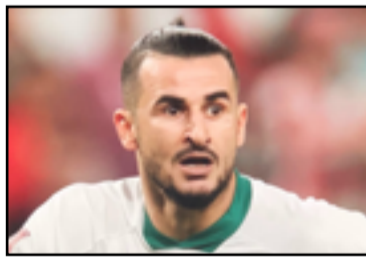
■ التفاصيل ص3

أفادت وزارة الكهرباء بأنها ستصل بالإنتاج إلى 26 ألف ميغاواط، لافتة إلى أن ذلك سيرفع ساعات التجهيز، مؤكدة أن محطاتها جاهزة وتنتظر عودة إمدادات الغاز إلى معدلاتها السابقة، مشيرة إلى وضع خطة صادقت عليها الحكومة لمعالجة العجز في المنظومة الذي يقدر بنحو 12 ألف ميغاواط. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن "منظومتنا ومحطاتنا التوليدية ووحاداتنا وخطوطنا وشبكاتنا جاهزة لتصريف الالتزام الذي وعدنا به الحكومة وهو 24 ألف ميغاواط". وتابع موسى، أن "تراجع الإنتاج خلال الأيام الماضية هو لشح الغاز الوطني أو المورد بعد عدم وصول المستحقات إلى الجانب الإيراني بسبب

## أيمن حسين يتلقى عرضاً من بطل الدوري الإيراني

■ متابعة: المدى

الشبابي علي جاسم انتقله رسمياً إلى انطاليا سيورت التركي. وذكر جاسم "أنا في طريقي إلى فريقتي الجديد، أود ان اشكر كل من ساعدني ووضع ثقته بي". وأضاف، "لن أنسى فضل كل المدربين الذين أشرفوا على تدريبي واخص بالذكر منهم الكابتنين لؤي صلاح وعبد محمد ولا أنسى ايضاً فضل ادارة نادي الكهرباء". وتابع جاسم "أقدم الشكر لكل زملائي لاعبي الكهرباء واتمنى لهم النوفيق والنجاح وكما اشكر كل الجماهير العراقية التي أرتزني وجعلت مني لاعباً للمنتخب الوطني واتمنى ان اكون عند حسن ظن الجميع في مشوارتي الاحترافي".



وأشارت، إلى أن "حسين سيخضع القرار النهائي خلال الأيام القليلة المقبلة". مشيرة إلى أن مشاركة برسبوليس في دوري أبطال آسيا الموسم المقبل، شجعت كثيراً في خوض التجربة الأولى في الملاعب الإيرانية". وعلى صعيد متصل، أعلن لاعب منتخبنا

تحدثت مصادر مطلعة، أمس السبت، عن تلقي مهاجم منتخبنا الوطني وهداف بطولة (خليجي 25) ايمن حسين عرضاً للانضمام إلى نادي برسبوليس بطل الدوري الإيراني. وقالت المصادر، إن "المهاجم العراقي طلب مهلة أيضاً قليلة للتفكير بالعرض الإيراني، قبل اتخاذ القرار النهائي، في إشارة إلى وجود عروض خليجية أخرى من قطر والإمارات". وأضافت المصادر ذاتها أن "نادي برسبوليس، حامل لقب الدوري الإيراني لـ 15 مرة، عرض عقداً يتجاوز نصف مليون دولار أمريكي لموسم واحد، إضافة إلى امتيازات وحوافز أخرى".

## البنك المركزي: ارتفاع الاحتياطات الأجنبية إلى 113 مليار دولار

■ بغداد / المدى

ويواصل خلف، أن "ذلك قد تحقق في هذا العام من خلال الدعم الكبير من قبل الحكومة العراقية الحالية والجهود الكبيرة التي أطلقها البنك المركزي العراقي". وتحدث، عن "حراك كبير في الآونة الأخيرة من قبل القطاع العام وكذلك الخاص في تبني أدوات الدفع الإلكتروني، وهذا شيء مهم جداً لتحقيق النمو الاقتصادي والشؤون المالية في العراق". ونوه خلف، إلى "زيادة ارتفاع في أدوات الدفع الإلكتروني، وعلى سبيل المثال زاد عدد البطاقات المختلفة من 6 ملايين بطاقة إلى 16 مليوناً".

وأضاف خلف، أن "هناك فرصاً كثيرة أمام الاقتصاد العراقي والبنك المركزي والوزارات كافة والقطاع الخاص، منها نمو الناتج المحلي الإجمالي وتحقيق فائض في قانون الموازنة العامة تأثراً بأسعار النفط العالمية". وأشار، إلى "ارتفاع في حجم الودائع والائتمان بشكل عام، وكذلك ارتفاع الاحتياطات الأجنبية إلى 113 مليار دولار". وتحدث خلف، عن "تحديات منها إقرار قانون الموازنة بحجم كبير جداً تصل فيه النفقات العامة إلى 198 ملياراً، كما هو مخطط له في هذا العام، وأيضاً بعجز مالي بلغ 64 تريليون دينار، وهذا بحد ذاته يمثل تحدياً

كشفت البنك المركزي، أمس السبت، عن ارتفاع الاحتياطات الأجنبية إلى 113 مليار دولار، لكنه تحدث عن تحديات أبرزها إقرار قانون الموازنة بمبالغ عالية. وقال نائب محافظ البنك المركزي عمار خلف، في كلمة له خلال المؤتمر السنوي السادس للمالية والخدمات المصرفية، إن "البنك المركزي العراقي له دور أساسي في الاستقرار المالي والاقتصادي، إذ شهد هذا العام تغيرات كثيرة وعديدة للمساهمة نحو تحقيق الاستقرار في العراق".

وأضاف خلف، أن "هناك فرصاً كثيرة أمام الاقتصاد العراقي والبنك المركزي والوزارات كافة والقطاع الخاص، منها نمو الناتج المحلي الإجمالي وتحقيق فائض في قانون الموازنة العامة تأثراً بأسعار النفط العالمية". وأشار، إلى "ارتفاع في حجم الودائع والائتمان بشكل عام، وكذلك ارتفاع الاحتياطات الأجنبية إلى 113 مليار دولار". وتحدث خلف، عن "تحديات منها إقرار قانون الموازنة بحجم كبير جداً تصل فيه النفقات العامة إلى 198 ملياراً، كما هو مخطط له في هذا العام، وأيضاً بعجز مالي بلغ 64 تريليون دينار، وهذا بحد ذاته يمثل تحدياً

كشفت البنك المركزي، أمس السبت، عن ارتفاع الاحتياطات الأجنبية إلى 113 مليار دولار، لكنه تحدث عن تحديات أبرزها إقرار قانون الموازنة بمبالغ عالية. وقال نائب محافظ البنك المركزي عمار خلف، في كلمة له خلال المؤتمر السنوي السادس للمالية والخدمات المصرفية، إن "البنك المركزي العراقي له دور أساسي في الاستقرار المالي والاقتصادي، إذ شهد هذا العام تغيرات كثيرة وعديدة للمساهمة نحو تحقيق الاستقرار في العراق".



## من بينهم استرالي نفذ عملية انتحارية في الرمادي أوقعت 30 جندياً

# القضاء الأميركي يدين إرهابياً جند آلاف المقاتلين في العراق وسوريا

□ ترجمة: حامد أحمد

أصدرت محكمة أميركية في نيويورك حكماً بالسجن مدى الحياة على مسلح أجنبي في صفوف تنظيم داعش الإرهابي من أصول البانية ويقيم في نيويورك وذلك لمساعدته في تجنيد آلاف المسلحين للعمل في العراق وسوريا من بينهم تجنيد مسلح استرالي نفذ عملية تفجير انتحاري في الرمادي عام ٢٠١٥ راح ضحيتها ٣٠ جندياً عراقياً.

ونكرت صحيفة (ديلي ميل) البريطانية في تقرير لها ترجمته (المدى)، أن محكمة بروكلاين كورت في نيويورك أصدرت السبب حكماً بالسجن مدى الحياة ضد المسلح مسراد كانك ٤٠ عاماً، من مواليد جمهورية كوسوفو والمقيم في الولايات المتحدة في مدينة نيويورك.

وتابع البيان، أن "ذلك لتهم تتعلق بالإرهاب ودوره بالتسبب في مقتل الشاب الأسترالي، جيك بيلاردي، الذي تم تجنيده من قبله لتنفيذ عملية انتحارية في الرمادي وذلك في آذار عام ٢٠١٥". وأشار، إلى أن "وزارة العدل الأميركية نكرت في بيان لها بان المدان، كانك، كان من قيادي تنظيم داعش للفترة ما بين ٢٠١٣ و٢٠١٧".

وبين التقرير، أن "كانك غادر الولايات المتحدة في العام ٢٠١٣ متوجهاً إلى سوريا حيث التحق بصوفو التنظيم الإرهابي في منطقة هاريتان خارج حلب".

ونوه، إلى أن "المدان انتقل بعد ذلك تركيا وساعد بتهريب مسلحين أجانب وإسلة للتنظيم في العراق وسوريا". وأكد التقرير قيام كانك خلال الفترة التي بقي فيها مع داعش من كانون الأول ٢٠١٣ إلى حزيران ٢٠١٧ قبل القاء القبض عليه بتجنيد المئات من المسلحين الأجانب في صفوف التنظيم".

وأردف، أن "كانك كان مختبئاً في بوسنيا أوائل العام ٢٠١٧ تحت اسم مستعار، وتم القاء القبض عليه في تموز عام ٢٠١٧ في سراييفو وتم إرساله إلى الولايات المتحدة بعد ذلك بثلاثة أشهر". وأفاد، بأن "كانك تمت ادانته من قبل محلفين في أيار عام ٢٠٢٢ بجريمة التآمر مع خمسة تهم أخرى بتوفير دعم لتنظيم داعش".

وقدمت في حينها عند سماع خبر قيام أحد مواطنيها وهو جيك بيلاردي ١٨ عاماً، من سكنة مدينة ميلبورن في استراليا والذي جنده، كانك، بتنفيذ تفجير انتحاري في الرمادي غربي العراق وذلك في آذار ٢٠١٥".

وزاد، أن "بيلاردي بعد وفاة والدته بالسرطان عاش فراغاً وسقط بعدها ضحية مآكنة اعلام التنظيم الدعائية على الانترنت التي كان يديرها كانك

وأصبح متطرفاً بعد رسائل توصلت جرت بينهما عبر الشبكة العنكبوتية". ويسترسل التقرير، أن "المدان كانك، كان يشغل منصب أمير الذراع الإعلامي للتنظيم بنشره الدعائية الإعلامية لداعش من خلال بثه رسائل تجنيد عبر الإنترنت والتي كانت تمر من خلال أكثر من ١٢٠ موقع حساب على تويتر".

وتابع، أن "كانك أرسل آلاف المتطوعين من مسلحي داعش المتطرفين من مختلف



صور بثها داعش الإرهابي للاستراتي جيك بيلاردي أثناء قيادته العجلة المفخخة قبل تفجيرها في الرمادي

البلدان الغربية إلى المناطق التي كان يسيطر عليها داعش في العراق وسوريا ومناطق أخرى في الشرق الأوسط". وبحسب التقرير، فإن "المدان كانك قال أمام قاضي محكمة بروكلاين في نيويورك: أنا لست شخصاً عدوانياً ولم أؤذ أحداً، أنا ادعو للمغفرة عما فعلت". واستطرد، أن "قاضي المحكمة، نيكولاس غاروفس، وجه استنكاره للمدان بقوله: تحويل شخص مراهق

بريء إلى شخص متطرف هو عمل شيطاني وتحويل افكاره إلى أفكار سادية، لقد حولت أفكاره إلى أفكار كراهية وقتل، ولن نسمح بذلك أن يتكرر مرة أخرى". وأشار التقرير، إلى أن "القاضي غاروفس أضاف معفا المدان كانك: لم يكن المراهق، جيك بيلاردي، مستحقاً للموت ولا لقتل أي شخص آخر، كان يستحق المراهق البالغ من العمر ١٨

وباسترسل التقرير، أن "بيلاردي كان قد دفع ضعف الأجر للتعجيل بإصدار جوازِهِ قبل الحجز لرحلة إلى إسطنبول في ٢٥ آب عام ٢٠١٤".

وتحدث، عن "إعطاء بيلاردي، بعد فترة وجيزة من انضمامه لصفوف داعش، أوامر للانحياز بمجموعة من سبعة انتحاريين لمهمة في مدينة بيجي شمالي العراق". ومضى التقرير، إلى "الغاء مشاركة بيلاردي في هذه المهمة، لحين آذار عام ٢٠١٥ عندما طلب منه في أوامر جديدة تنفيذ تفجير انتحاري في الرمادي

عن: صحيفة (ديلي ميل) البريطانية

## نواب يتحدثون عن قوانين خلافية وخدمية ستري النور قريباً

# البرلمان يستأنف فصله الجديد بسعي لإقرار "النفط والغاز"

□ بغداد/ المدى



استأنف البرلمان جلساته، أمس السبت، فيما يؤكد نواب مهمة خلال الفصل الحالي، أبرزها قانون النفط والغاز، لافتين إلى أن البعض من الكتل اشترطت إقرار بعض القوانين لقاء مشاركتها في الجلسات.



ونكر بيان برلماني، تلقته (المدى)، أن "مجلس النواب عقد جلسته الأولى من فصله التشريعي الثاني للسنة التشريعية الثانية ضمن الدورة الانتخابية الخامسة برئاسة محمد الحلبوسي رئيس المجلس وحضور ١٧٨ نائباً أمس السبت، وأنهى القراءة الأولى لسبعة مشروعات قوانين". وتابع البيان، أن "الجلسة تضمنت إنهاء القراءة الأولى لمشروع قانون التعديل الأول لقانون صندوق الإسكان العراقي رقم (٣٢) لسنة ٢٠١١، المقدم من لجنة الخدمات والأعمار".

وأشار، إلى أن "هذا القانون جاء لتمكين المواطن من بناء وشراء الوحدات السكنية في المجمعات الاستثمارية وتمكين الصندوق من استثمار جزء من رأس المال وتعزيز الموارد المالية للصندوق وبالشكل الذي يمكنه من أداء مهامه".

وأوضح البيان، أن "المجلس أنجز القراءة الأولى لمشروع قانون تعويض مرضى العوز المناعي المقدم من لجنة الصحة والبيئة لغرض تعويض المصابين بمرض العوز المناعي جراء معالجتهم بالعمل الثامن الملوث (بفايروس الايدز) المهجن

والعراق من (شركة ماريو) الفرنسية تعويضاً جزئياً". ولفت البيان، إلى "إكمال مجلس النواب القراءة الأولى لمشروع قانون التعديل التاسع لقانون وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٤٠) لسنة ١٩٨٨ المقدم من لجنة التعليم العالي".

وأكد، أن "الهدف من القانون لغرض حل هيئة التعليم التقني والهيئة العراقية للحاسبات والمعلوماتية بعد استحداث عدد من الجامعات وتنظيم الأوضاع القانونية تبعاً لذلك ولأجل إيجاد آلية قانونية للبت في الاعتراض على القرارات الصادرة عن الجامعات والكليات والمعاهد في الأمور المتعلقة بالمسيرة العلمية والتربوية للطلبة".

وأفاد، بـ "إنجاز القراءة الأولى لمشروع قانون التعديل الأول لقانون الهيئة البحرية العراقية العليا رقم (١٨) لسنة ٢٠١٨ والمقدم من لجنة النقل

والاتصالات، لممارسة الهيئة مهمتها على وفق متطلبات المنظمة البحرية الدولية بما فيها تنظيم المرور الملاحي وتقديم الخدمات والاستثمارات البحرية وإعادة النظر بتشكيل مجلس إدارة الهيئة ولغرض استثمار الهيئة لأموالها في مجال عملها".

وتحدث البيان، عن "إنهاء المجلس القراءة الأولى لمشروع قانون تعديل قانون انضمام العراق إلى الاتفاقية الدولية لخطوط الترحيل لعام ١٩٦٦ والبروتوكول المعدل لها لعام ١٩٨٨ المعدل في عام ٢٠٠٣ رقم (١٤) لسنة ٢٠٢٠ والمقدم من لجنة العلاقات الخارجية لتطويع وتعزيز العلاقات الثنائية من خلال تسهيل إجراءات السفر لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخدمة بين البلدين".

إلى ذلك، قال النائب أحمد الطيحي، أن "جدول الأعمال لجلسات هذا الفصل سيشهد حضوراً للقوانين المهمة التي تنعكس على الواقع الحالي".



جلسة البرلمان ليوم أمس السبت

وتابع الطيحي، أن "الفصل سوف يشهد أيضاً تمرير قوانين عالقة منذ دورات سابقة في مقدمتها قانون النفط والغاز". وأشار، إلى أن "هذا القانون يوجد عليه اتفاق سياسي بين مختلف الكتل، كما أن الحكومة وضعت ضمن مناهجها الوزاري المصوت عليه من قبل البرلمان".

وانتهى الطيحي، إلى أن "قوانين خلافية وأخرى خدمية ستري النور قريباً، بعد أن يتم الاتفاق عليها".

من جانبه، نكر النائب أحمد الشرماني، إن تحديد أولويات مجلس النواب التشريعية مناط بهيئة الرئاسة، لكن النواب يطالعون لقوانين تمس حياة المواطن البسيط". وتابع الشرماني، أن "الفصل التشريعي شهد تسريع قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، وكان صداه إيجابياً لدى العراقيين".

وأشار، إلى "السعي لإقرار قوانين مشابهة وبنفس القوة والأهمية خلال الأيام المقبلة". وتحدث الشرماني، عن "مشاريع مهمة سوف يتم إقرارها تمس العراقيين، منها قانون النفط والغاز وترسيخ العدالة الاجتماعية".

وعلى صعيد متصل، أكد النائب أوميد محمد احمد "الاتفاق على فصل القوانين المهمة عن القوانين الأهم التي تمس حال المواطنين بشكل مباشر".

وتابع أحمد، "من أهم القوانين هي النفط والغاز وقانون حماية القاصرين وقانون العفو العام وقانون الخدمة المدنية وبعض الكتل السياسية وكان شرطها تشريع هذه القوانين".

ومن المؤمل أن يستأنف البرلمان جلساته غداً الاثنين بجدول أعمال يتضمن القراءة الأولى لمشاريع قوانين التعديل الأول لقانون هيئة دعاوى الملكية، وقانون جهاز المخابرات الوطني، وقانون مكافحة الإرهاب، وقانون تصديق اتفاقية اعفاء حملة جوازات السفر الدبلوماسية والخدمة والخاصة من سمة الدخول بين حكومة جمهورية العراق وحكومة روسيا الاتحادية".

## البصرة تُعيد بناء جامع

# السراجي بعد موجة انتقادات بسبب هدمه

□ البصرة/ المدى

وجهت الإدارة المحلية في البصرة، أمس السبت، طلباً إلى وزارة التخطيط بإعادة بناء مسجد السراجي الذي أثار هدمه انتقادات من جهات عدة. وقال رئيس الحكومة المحلية اسعد العبداني في تصريح مصور له أثناء عملية إزالة الجامع، أنه سيتم بناء جامع جديد محل الجامع الذي تم رفعه بعد ورود شكاوى عديدة من المواطنين حول الجامع الذي يعيق حركة المرور وسبب ضيقاً في مشروع طريق السراجي.

وعلى إثر ذلك، أصدر العبداني كتاباً وجهه إلى وزارة التخطيط جاء فيه، بالنظر لصدور قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠٢٣ يرحى التفضل بالموافقة على ادراج مشروع (انشاء مسجد السراجي/ الوقف السني) في محافظة البصرة.

وتابع، أن "المسجد سيحتوي على باحة للمصلين مع كافة الملحقات الصحية والخدمية ووصوف تعليم القرآن الكريم ومكتبة للكتب الدينية". وأشار العبداني في كتابه، إلى "إزالة المسجد القديم لتعارضه مع أعمال توسعه وتطوير طريق أبي الخصب الداخلي". وأكد أن المشروع الجديد بـ "كلفة كلية مقدارها مليار ومائة وسبعة وثمانون مليون دينار ضمن موازنة البترو دولار لعام ٢٠٢٣ على أن تكون الجهة المستفيدة ديوان الوقف السني في محافظة البصرة".

وكانت موجة من الانتقادات قد ظهرت بعد هدم الجامع الذي يعود بناءه إلى ثلاثة قرون، حيث ذكر وزير الثقافة أحمد البدراني، "نرفض ونمنع ونحول دون المساس بأي بناء يحمل سمة تراثية أو آثارية، سواء كانت دينية أو مدنية". وأضاف البدراني أن هذه الأبنية "لا تعد ملكاً لديوان أوقاف أو وزارة أو هيئة أو محافظة، وإنما ملك التاريخ الحضاري والتراثي للعراق". وأكد البدراني أنه "سيستخذ الإجراءات القانونية لحماية الإرث الحضاري الكبير ضد أي تجاوز إداري أو شخصي يشجع ويعمل على إلحاق الضرر بشكل مقصود أو عفوي، خصوصاً حادثة هدم منارة جامع السراجي التي وقعت فجر هذا اليوم".

وأشار إلى أن عملية الهدم استمرت "رغم تقديم الهيئة العامة للأثار والتراث عدة مقترحات للحفاظ عليها وتجزئتها ونقلها إلى داخل باحة المسجد وطالب البدراني، "الوقفين السني والشيعي بالتدخل والوقوف بحزم ومعاقبة منسببهما في حالة السماح لهم بالتجاوز أو تزوير الحقائق التاريخية". أما الوقف السني فقد ذكر في بيان له، أن "الجهات المسؤولة في البصرة وأكثر من طلب تؤكد أن هذه الممارسة موضوعة في عرض الشارع وأنها تعيق حركة الناس والمرور تماماً".

وتابع البيان، أن "الاتفاق قد جرى وبعد دراسة مستفيضة على تقطيع منارة الجامع وتفكيكها ونقلها بطريقة حفظ الأثار وصيانتها واحترام مكانتها في نفوس اهالي أبي الخصب واعادتها الى وضعها الطبيعي".

وأضاف، "الأسف الشديد فوجئنا بهمدم المنارة خلافاً لما توافقنا عليه واتفقنا أما بما يتعلق بجامع السراجي ذاته فنحن نعلم انه جرت صيانته في أكثر من مرة وعبر فترات زمنية متعددة".

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture & Art

سكرتير التحرير الفني

ماجد الماجدي

مدير التحرير

ياسر السالم

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

المدير العام

غادة العاملي

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخري كريم

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرص

بيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
+٩٦١٧٠٦١٥٠١٧

كردستان. أربيل. شارع ورايتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٤٤٤٩٠

بغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩

+٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٠

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



# احتجاجات أمام المنطقة الخضراء لا يعلم بها «الإطار» التحالفات التقليدية تخصص 50% من قوائم مرشحي الانتخابات لـ«مدونين» و«أحزاب نظيفة»

□ بغداد / تميم الحسن

المفوضية في مقابلة تلفزيونية ان «هناك 179 حزبا قيد التأسيس بينها ما يقارب 20 حزبا انتهت المراحل الأخيرة من شهادات التأسيس».

ولفتت غلاي الى ان المفوضية «ستجري عمليات محاكاة للعملية الانتخابية قبل أسابيع من موعد الاقتراع».

وفي اول انشقاق واضح له «الإطار التنسيقي» كشف المجلس الأعلى الإسلامي عن تحالفه الجديد الذي سيخوض خلاله الانتخابات.

وتجنب «المجلس» الأسماء الدينية واختار تحالفه هذه المرة اسم «نصيح»، وهو تكتيك جديد قد تلجأ إليه اغلب القوى الإسلامية في الانتخابات.

وقال الحزب في بيان إنه: «سيشارك في الانتخابات تحت مظلة (تحالف نصيح) برئاسة همام حمودي، والذي يضم عددا من الأحزاب والقوى والرموز الوطنية التي تحظى بثقة الشعب».

ونفى البيان «ما يتداول عن دخوله مع تحالف آخر».

والمجلس الأعلى كان قد خاض انتخابات 2021 التشريعية الأخيرة ضمن تحالف الفتح بزعامه هادي العامري.

وتسربت انباء عن سعي إيران الى جمع بعض الاطراف الشيعية في طهران للإعداد لتحالف واسع.

وحتى الآن لا يبدو ان الأخيرة قد نجحت خصوصا وان نوري المالكي زعيم دولة القانون، يرجح بشكل كبير بأنه سيخوض الانتخابات منفردا دون «الإطار».

ووصف ما يجري بحسب تلك التسيقيات بأنه «تمرد على المشروع الإيراني» بسبب رفض الشارع للأحزاب القريبة من الجمهورية الإسلامية.

ويقول أحد قيادات «الإطار» في حديث له (للمدى) إن «هناك معارك طاحنة داخل التحالفات على قيادة القوائم الانتخابية المقبلة».

## »

تحاول طهران امساك خيوط اللعبة في العراق مع بداية ترتيبات الانتخابات المحلية المقبلة عبر «رعاية تحالفات»، وتنظيم احتجاجات..

## «

وتأتي التظاهرات المصدودة الأخيرة التي جرت في محيط المنطقة الخضراء وسط بغداد، ضمن تلك التحركات، وهي احتجاجات لم تكن يعلم الإطار التنسيقي.

ويبدو ما تفعله إيران هذا ردا على ما وصف بأنه «تمرد» تمارسه بعض الأحزاب الشيعية التي تسعى للتخلص من وصمة «صديقة الجمهورية الإسلامية» خلال الانتخابات على الأقل.

ووفق ذلك فإن بعض التحالفات التقليدية التي ستنافس في اقتراع مجالس المحافظات ستضم شخصيات «غير متوقعة»، وتحالف مع أحزاب معروفة ب«نظافة اليد» وبعيدة عن المعسكر الإيراني.

ويقترض بحسب ما أصدرته الحكومة الشهر الماضي، ان تنظم انتخابات مجالس المحافظات في 18 كانون الأول المقبل.

وفي هذا الشأن كشفت مفوضية الانتخابات، تسجيل «9 تحالفات» بينها 7 جديدة، حتى الآن، استعدادا للانتخابات.

وقالت جمانة غلاي المتحدث باسم



تظاهرات أمام المنطقة الخضراء أمس الأول تندد بالولايات المتحدة الأميركية

بغداد، وتفجير ارتحال الدعم اللوجستي على الطرق السريعة.

وطالب المحتجون بمنع «تدخلات السفارة الأمريكية»، فيما منع «امن الحشد» تقدم المتظاهرين الى بوابات المنطقة الخضراء.

بالمقابل تجنب الاعلام الرسمي و«الإطار» نقل التظاهرات التي شاركت فيها اعداد قليلة أغلبهم يرتدون الكمامات.

وعشية التظاهرات نفى حيدر البرزنجي، والمعروف بقربه من الإطار التنسيقي، وجود احتجاجات.

وقال الأخير في مقابلة على محطة محلية ان «تسيقية المقاومة (تضم مجموعة من

لذا يقول القيادي في «الإطار» ان «الصحب الانتخابي عال جدا، وهناك توظيف للخطابات والشعارات والاعلام واستخدام هائل للأموال من اجل الترويج».

ويؤكد ان «التظاهرات التي انطلقت يوم الجمعة قرب المنطقة الخضراء هي ضمن الضجيج الانتخابي».

وتجمع مساء الجمعة عدد من المحتجين قرب الجسر المعلق القريب من السفارة الأمريكية، ورفعت رايات بعض الفصائل، منها ظهرت لأول مرة بشكل علني مثل اصحاب الكهف.

و«الكهف» كانت قد تبنت العام الماضي، هجمات على السفارة الأمريكية في

بغداد، وتفجير ارتحال الدعم اللوجستي على الطرق السريعة.

وطالب المحتجون بمنع «تدخلات السفارة الأمريكية»، فيما منع «امن الحشد» تقدم المتظاهرين الى بوابات المنطقة الخضراء.

بالمقابل تجنب الاعلام الرسمي و«الإطار» نقل التظاهرات التي شاركت فيها اعداد قليلة أغلبهم يرتدون الكمامات.

وعشية التظاهرات نفى حيدر البرزنجي، والمعروف بقربه من الإطار التنسيقي، وجود احتجاجات.

وقال الأخير في مقابلة على محطة محلية ان «تسيقية المقاومة (تضم مجموعة من

## قالت إن «محطاتنا جاهزة وتنتظر عودة إمدادات الغاز إلى معدلاتها السابقة» الكهرباء تعد بوصول الإنتاج إلى 26 ألف ميغاواط ورفع ساعات التجهيز

□ بغداد / فراس عدنان

أفادت وزارة الكهرباء بأنها ستصل بالإنتاج إلى 26 ألف ميغاواط، لافتة إلى ان ذلك سيرفع ساعات التجهيز، مؤكدة ان محطاتها جاهزة وتنتظر عودة إمدادات الغاز إلى معدلاتها السابقة، مشيرة إلى وضع خطة صادقت عليها الحكومة لمعالجة العجز في المنظومة الذي يقدر بنحو 12 ألف ميغاواط.

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، إن «منظومتنا ومحطاتنا التوليدية ووجداننا وخطوطنا وشبكاتنا جاهزة لتصريف الإنتاج الذي وعدنا به الحكومة وهو 24 ألف ميغاواط».

وتابع موسى، أن «تراجع الإنتاج خلال الأيام الماضية هو لشح الغاز الوطني أو المورد بعد عدم وصول المستحقات إلى الجانب الإيراني بسبب العقوبات الأميركية».

وأشار، إلى أن «الإحمال التي وصلنا إليها في الوقت الحاضر هي 24 ألف و477 ميغاواط، والإنتاج في تزايد».

وبين موسى، أن «العودة للغاز الإيراني قد حصلت بنحو جزئي، بمعدل 10 ملايين متر مكعب إلى المنطقة الجنوبية التي تحتاج إلى ضعف هذه المعدلات».

وأكد، أن «العودة في بغداد كانت بـ5 ملايين متر مكعب وأصبح الغاز فيها 25 مليون متر مكعب، التي تحتاج إلى 35 مليون متر مكعب».

ويرى موسى، أن «هذه التطورات جاءت نتيجة الخطوة التي أبدأها رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني بالتنسيق الكامل مع الوزارات المعنية بتشغيل جزء

## بايدن يحذر الرئيس الصيني بعد لقائه ببوتين من المساس بالاستثمارات الغربية

ترجمة: عدنان علي



جو بايدن

وقال بايدين في مقابلة نشرتها محطة سي أن أن الفضائية «قلت ان هذا ليس تهديدا. انها ملاحظة. منذ ان خاضت روسيا حربها في أوكرانيا، غادرت ما يقارب من 600 شركة أميركية الأراضي الروسية. وانت قلت لي بان اقتصادك يعتمد على استثمارات من أوروبا والولايات المتحدة. ولهذا كن حذرا، عليك ان تتوخى الحذر».

وتأتي هذه التعليقات في وقت تشهد فيه العلاقات بين الصين والولايات المتحدة مزيدا من التوترات حول مجموعة قضايا من بينها قضية تايوان.

وكان الزعيم الروسي بوتين والزعيم الصيني شي قد عقدا مباحثات في آذار/عبراً خلالها عن الزمالة والمودة بينهما وتبادلا استنكارهما للغرب. علاوة على ذلك شارك هذا الأسبوع في اجتماع قمة افتراضي لرؤساء بلدان منظمة شنغهاي التعاونية.

وعند توجيهه سؤال لبايدين حول رد فعل الرئيس الصيني على تحذيره له، قال بايدين لمحة سي أن أن «لقد أصغى، ولكنه لم يعلق. وإذا تلاحظ فإنه لم يذهب الى أقصى مدى فيما يتعلق بزيارته لروسيا. ولهذا اعتقد ان هناك طريقا ما يمكن ان نتعامل من خلاله مع الصين».

في هذه الاثناء تقوم وزيرة الخزانة الأميركية حاليا بزيارة لبكين. وتواجه وزيرة الخزانة، جانيت يلين، مهمة



العديد من محطات الكهرباء، متوقفة بسبب نقص الغاز المشغل

سنة أشهر قد تم تنفيذها بالكامل».

وتابع موسى، أن «خطة أخرى تم التصويت عليها في مجلس الوزراء ستعالج النقص الذي يتراوح بين 10 آلاف إلى 12 ألف ميغاواط، بخطوات تشمل بنصب وحدات للدورة المركبة وجزء منها تم التعاقد عليه في مدة ماضية، وهذه الوحدات ستوفر 4 آلاف ميغاواط من دون وقود».

وأكد، أن «هذه الخطوة تأتي لتقليل النفقات التشغيلية وتقليل الاعتماد على الغاز والوقود الأحفوري».

وأردف موسى، أن «الخطة تشمل أيضا نصب الوحدات الحرارية التي تعمل على شتى أنواع الوقود، مع اكتمال مشاريع الربط الكهربائي مع

بذروة أحمال الصيف، وهذا سوف ينعكس بنحو واضح على ساعات التجهيز».

ونفى موسى، حدوث أعطال أو عدم صيانة أو عدم تجهيز في محطات وزارة الكهرباء، وهي بانتظار أن يتم إمدادها بالوقود المشغل».

وشدد، على أن «الاعتماد على الغاز المورد هو حلول مؤقتة لحين اكتمال تأهيل حقول الغاز الوطنية».

وبين موسى، أن «المنظومة في كل سنة مع نزوة الصيف تمر بذات المشكلات وهي عدم استقرار إطلاقات الغاز المورد».

وشدد، على أن «الخطة السريعة التي قدمتها وزارة الكهرباء بأن تصل بالإنتاج إلى 24 ألف ميغاواط خلال

من المحطات على الوقود البديل (الكازويل)».

وأردف، أن «ذلك حصل بخطوة خزين ستراتيغي يختلف عن السنوات السابقة، وأصبح اليوم يكفي لتشغيل محطات الكهرباء».

وتحدث موسى، عن «وحدات توليدية جاهزة للعمل، وتنتظر زيادة إطلاقات الغاز الإيراني».

موضحاً أن «مجموع ما تم إطلاقه هو بمعدل 15 مليون متر مكعب وتنتظر دفعات أخرى ستأتي لمحطاتنا».

وشدد، على أن «وصول الغاز إلى ما كان عليه في السابق سيصل بنا إلى 26 ألف ميغاواط، وهو رقم تم تحقيقه في ثالث أيام العيد، وذلك

دول الجوار التي تضمن وثوقية واستقرارية للشبكة، إضافة إلى إكمال المحطات التي تعمل على الطاقة الشمسية، وسوف يتم تنفيذ جزء منها مع إقرار الموازنة».

ويسترسل، أن «الاتفاق الذي وقع مؤخراً مع الجانب الإيراني بأن تكون هناك مقايضة بين النفط العراقي والغاز الإيراني سوف يعالج موضوع انحصار إمدادات الوقود المشغلة لمحطاتنا، كما أن المبالغ التي لم تصل إلى الجانب الإيراني سوف تعود إلى خزينة الدولة».

وانتهى موسى، إلى أن «شح الغاز أدى إلى تحديد إنتاج بعض محطات الغاز وتوقف أعمال أخرى، وهي ستعود إلى نشاطها وذلك بمجرد عودة الإمدادات إلى ما كانت عليه في السابق».

من جانبه، ذكر عضو لجنة الطاقة النيابية على المشكور، أن «الكهرباء كانت شبه مستقرّة لكن بسبب انحصار إمدادات الغاز تراجعت ساعات التجهيز».

وتابع المشكور، أن «عودة إمدادات الغاز سوف يساعد في تلافي الأزمة ورفع ساعات التجهيز مرة أخرى إلى ما كانت عليه».

ولفت، إلى أن «الجانب الإيراني لديه ديون على العراق عن الغاز المورد، لكن بسبب العقوبات الأميركية فأن تلك المستحقات لم تصل، والاتفاق الأخير سوف يؤمن وصول هذه المستحقات على شكل دفعات من النفط».

وشهدت المنظومة الكهربائية خلال الأيام الماضية تراجعاً كبيراً، فيما خرجت عدد من المحافظات بتظاهرات تطالب بتحسين واقع الخدمات في رفع ساعات التجهيز.

وكانت جولات رومانوسكي التي لم تلتزم بجدود بغداد وانما زارت بعض المحافظات، ان تختتم جميع المسؤولين الكبار والنواب وقادة الجيش. ولا تنكر السفارة ذلك فان اغلب النشاطات والاجتماعات مع المسؤولين الرفيعين منهم رئيس الحكومة ووزراء «الإطار» منشورة على صفحتها في تويتر وموقع السفارة الالكتروني.

وعن رومانوسكي يتحدث غازي فيصل وهو دبلوماسي سابق قاتلاً ان السفارة الأمريكية «لم تتخط القواعد الدبلوماسية بحركتها في العراق».

وقال في حديث له (للمدى) ان «رومانوسكي تلقى مع كل المسؤولين واعضاء المجتمع المدني وفق الإطار القانوني واتفاقية الشراكة بين العراق والولايات المتحدة».

واضاف فيصل ان «هناك مصالح مشتركة كبرى بين الدولتين في مجال الطاقة، الصناعة، الزراعة والامن المتبادل».

وبين الدبلوماسي السابق وهو يرأس الآن مركز العراق للدراسات الاستراتيجية ان التظاهرات التي تهدف الى تجري ضد السفارات في بغداد هي «على الطريقة الايرانية كما حدث في عام 1979 في طهران».

ووصف الباحث في الشأن السياسي تلك الاحتجاجات التي تهدف الى اقتحام السفارة كما جرى في بغداد عام 2019، بأنها «غير شرعية لان هناك حكومة شكلت بموافقة كل الاحزاب هي تقرر شكل العلاقات وتحدد حركة السفارة».

## تخصيص مبلغ مالي طارئ لمواجهة شح المياه في أربيل



أعلنت أربيل، أمس السبت، تخصيص مبلغ مالي طارئ لمعالجة شح المياه في المحافظة، فيما أشارت إلى عقد لقاءات ثنائية مع المملكة العربية السعودية لحل الأزمة والاستفادة من المياه السطحية.



□ أربيل / المدى

وقال المحافظ أوميد خوشناو، في مؤتمر صحفي، تابعته (المدى)، إن المحافظة تشهد شح المياه، خصوصاً في فصل الصيف، حيث تعاني عدة مناطق في أربيل من أزمة في المياه، وتابع خوشناو، أن "خط ومشروع الحكومة ودوائرها المعنية تتبلور من خلال حفر آبار جديدة وتنفيذ مشاريع لتوفير مياه صالحة للشرب إلى المواطنين".

وأشار، إلى أن "حكومة الإقليم خصصت مبلغ 6 مليارات لمعالجة مشاكل شح المياه، وستصرف على ثلاث مراحل خلال أشهر تموز وآب وأيلول، لتجاوز الأزمة".

ولفت خوشناو، إلى أن "الحل الأمثل هو الاستفادة من المياه السطحية، من خلال تنفيذ وإكمال مشاريع ستراتيجية".

وتابع: "من خلال زيارتي قبل عدة أيام للمملكة العربية السعودية، تم التباحث بشكل جدي بخصوص طرق الحلول لأزمة المياه والاستفادة من تجارب شركاتهم بهذا الخصوص، وكذلك الاستفادة من صندوق القرض السعودي".

ويواصل خوشناو، "وجدنا استجابة جيدة جداً، والجانب السعودي مهتم بوضع العراق وكرستان، وسنعد معهم لقاءات أخرى قريباً".

ولفت إلى، أن "حكومة الإقليم بدأت بمشروع بناء شارع رئيسي في منطقة أربيل الجديدة بتكلفة 1٠7 ملايين دينار كمرحلة أولى، حيث سيربط هذا الشارع أربيل الجديدة بمنطقة سيبردان".

وقال أوميد خوشناو، الشهر الماضي، إن مشكلة المياه، مشكلة سنوية وتطل برأسها كل صيف، مؤكداً أن كافة الجهات ذات الصلة، تعمل على تنفيذ خطة محافظة أربيل لتخطي فصل الصيف.

وأشار خوشناو، إلى أن "الاستعدادات الجارية لمواجهة نقص المياه تشمل قيام الحكومة المحلية بإنشاء 8 مشاريع للمياه بدعم من حكومة إقليم كردستان"، مؤكداً أن "هذه السنة ستختلف عن سابقتها لأننا استبقنا الحدث".

وإلى إعداد خطة خاصة للحد من الآثار السلبية لنقص المياه.

من المسؤولين المحليين ووعدا خيراً إلا أنهم لم يحققوا شيئاً من المطالب". وشاركت 28 فرقة أطفال بإخماد حريق مركز النقاء الذي تواصل لنحو ٣ ساعات فيما أسهمت جهود مئات المتطوعين واسر الضحايا بإنقاذ ٥٠ شخصاً من المرضى المحاصرين بالنيران وإخلاء جثث الضحايا، إذ أعلنت دائرة الصحة عن إنقاذ ٥٠ مصاباً ونقلهم إلى ردهات قريبة ضمن مستشفى الحسين التعليمي.

وعزا مدير الدفاع المدني في حينها اسباب الحريق لانفجار منظومة الغاز في مركز العزل، مشيراً إلى إن تشييد المركز بمادة "السندويج بتل" القابلة للاشتعال هو ما فاقم الخسائر والأضرار الناجمة عن الحريق.

وعلى خلفية الحريق وارتفاع اعداد الضحايا وجه رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي بسحب يد وجزن مدير صحة ذي قار صادق الطويل، ومدير المستشفى، ومدير الدفاع المدني في المحافظة، وإعلان الحداد العام في العراق، فضلاً عن تشكيل لجنة وزارية للتحقيق في الحادث.

وفي غضون ذلك أصدرت محكمة تحقيق الناصرية المختصة بقضايا النزاهة أوامر قبض بحق 1٣ منهم بينهم مدير صحة المحافظة على خلفية حريق مركز النقاء الخاص بعزل مصابي كورونا في مستشفى الحسين التعليمي.

وأشار، إلى أن "القضاء سبق وان وجه الاتهام إلى 1٥ شخصاً وأصدر أوامر قضائية باعتقالهم، إلا ان القضية ما زالت غامضة".

ويوجد الخفاجي أن "موقع الحريق مازال لالن يضم بقايا متفحمة من عقام الضحايا، موضحاً أن "هناك 16٠ قطعة من عظام الضحايا ما زالت في الطب العدلي في بغداد من دون أن يكشف عنها".

وتحدث، عن "وجود جثث في الطب العدلي في محافظة النجف بعد فتح عدد من قبور الضحايا تبعاً لنتائج الفحص المختبري".

وأكد الخفاجي، أن "عوائل فقدت سبعة أشخاص وأخرى خمسة في فاجعة حريق النقاء وانه شخصياً فقد ثلاثة أشخاص من عائلته".

من جانبه، ذكر المظاہر الآخر أحمد السعيد، أن "مجلس الوزراء السابق أصدر قراراً باحساب ضحايا حريق مركز النقاء شهداء، إلا ان هذا القرار لم يطبق لغاية الوقت الحاضر".

وتابع السعيد، أن "لقاءات عدة جمعنا

## ذوو الضحايا يتظاهرون في الذكرى الثانية للحادث دعوات للكشف عن المتسببين بحريق مركز صحي في ذي قار



ذوو ضحايا مركز النقاء الصحي ينظمون وقفة احتجاجية في الذكرى السنوية الثانية للحادث

حدث في البلاد".

ونوه البيان، إلى أن "بعض الجثث مازالت مجهولة الهوية وأخرى لم يعرف مصيرها ولم يعثر لها على أثر حتى اليوم".

وحذر، "المسؤولين في الحكومتين المحلية والمركزية من التصادي بظلم الشهداء واسرهم وطالبوا الخيرين بدعم مطالبهم".

وعدا البيان، "مجلس النواب والمسؤولين الحكوميين الى تبني قضية ضحايا حريق مركز النقاء والعمل على كشف نتائج التحقيق ومحاسبة المقصرين".

وانتهى البيان، إلى التلويح، ب"اتخاذ خطوات تصديبية في حال الاستمرار بتجاهل المطالب".

ومن جانبه، قال كاظم الخفاجي وهو أحد ذوي ضحايا الحريق، ان "الحكومة المحلية شكلت 3 لجان للتحقيق في حريق مركز النقاء ولجنة رابعة في مجلس الوزراء".

وتابع الخفاجي، "لغاية الوقت الحاضر لم يكشف عن نتائج التحقيق من دون معرفة الاسباب رغم مطالباتنا المتعددة

□ ذي قار / حسين العامل

وتابع المراسل، أن "هذه التظاهرة التي دعا فيها ذوو الضحايا لمحاسبة المتسببين بالواقعة جاءت في الذكرى الثانية للحادث".

وأفاد بيان لأسر الضحايا، أنه "تمر علينا الذكرى الثانية لجزرة مركز النقاء في مستشفى الإمام الحسين والتي راح ضحيتها أبناء محافظة ذي قار شهداء بسبب الإهمال والفساد الحكومي والاستهتار بأرواح الناس".

وتابع البيان، ورغم مرور عامين على الحادث لم تكلف الحكومة نفسها بالسؤال عن المتسببين بالحادث او محاسبة المقصرين".

وأشار، إلى أن "أسر الضحايا لم تلتق سوى الوعود الكاذبة التي قطعها المسؤولون من دون تطبيقها على أرض الواقع".

وذهب البيان، إلى أن "أسر الضحايا تعرضوا للظلم والتعسف والتعدي أكثر من مرة عند المطالبة بحقوقهم".

ويواصل، أن "الحكومة كانت تسوف في مطالبنا باحساب الضحايا ضمن الشهداء اسوة بالحوادث المفجعة التي

## طالب متظاهرون بالكشف عن نتائج التحقيق في تصخم حريق اندلع بمركز النقاء الصحي قبل سنتين

□ ذكر مراسل (المدى)، أن

العشرات من ذوي ضحايا حريق مركز النقاء الصحي طالبوا بالكشف عن نتائج التحقيق في الحريق الذي اندلع في المركز قبل سنتين

وأدى إلى تصخم ٦٤ ضحية".



## التربية: تصحيح الدفاتر الامتحانية يجري بشفافية



□ بغداد / المدى

"لا يوجد أي تسريب لأسئلة السادس الإعدادي"، مستورا أن الوزارة راعت جميع الظروف في وضع الأسئلة.

وأضاف أن "رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، قدم كل الدعم لنجاح الامتحانات".

وتابع القيسي أن "الوزارة باشرت بإعداد كتب المرحلة الابتدائية"، مردفاً أنه "تم اكمال كافة التحضيرات الخاصة بالعام الدراسي".

واكمل: "مستمرن باستلام الابنية المدرسية ضمن المشروع الصيني". وختم وكيل وزارة التربية بالقول أن "أكثر من ٦٠ بالمئة من المعلمين والمدرسين يسكنون الإيجار".

وأشار، إلى أن "الوزارة تنتهن الفرصة لتشيد وتنني على الجهود المبذولة من قبل جهاز الأمن الوطني ووزارتي الداخلية والدفاع والوزارات الساندة من أجل انجاح الامتحانات".

ومضى البيان، إلى أن "الوزارة تحتفظ بحق الرد القانوني على الصفحات المشوهة اينما كانت".

أفادت وزارة التربية بأن عملية تصحيح الدفاتر الامتحانية تجري بدقة وشفافية، مجددة نفي حدوث تسريب لأسئلة الصف السادس الإعدادي.

وانتهت أمس امتحانات الصف السادس الإعدادي، حيث أكد مسؤولون تربويون أن العملية جرت بنجاح. وذكر بيان للوزارة تلقته (المدى)، "حرصاً على جهود الطلبة الدراسي وتزامنا مع قرب انتهاء الامتحانات العامة للدراسة الإعدادية في دورها الأول، أشرف وزير التربية إبراهيم ناسم الجبوري، على عملية فحص الدفاتر الامتحانية وما آلت اليه نسب تصحيح المواد الدراسية".

وأضاف البيان، أن "وزير التربية التقى أثناء جولته في اروقة المركز بأعضاء لجان الفحص ووكيل الوزارة للشؤون الفنية رئيس اللجنة الدائمة لامتحانات حسين صبري اللامي".

وأشار، إلى أن "الجبوري وجه ببدء مهمة التصحيح بأمانة ومهنية عالية مع مراعاة ظروف الطلبة"، مقدماً جملة من النصائح لأعضاء اللجان ب"أخذ وقتهم الكافي في الفحص والتصحيح والانتباه على دفتر الطالب المحتن التركيز في اجابته للحصول على استحقاقه من الدرجات والاجابة".

وانتهى البيان، إلى أن "وزير التربية، للمتحمين تمنى الموفيقية والنجاح في مسيرتهم الدراسية، مطمئناً عوائلهم بدقة وشفافية عملية الفحص".

إلى ذلك، قال وكيل وزارة التربية فلاح القيسي،

## قيادة العمليات تنفي إحداث قطوعات خلال مراسم محرم فتح طرق جديدة باتجاه كربلاء للمساعدة في حركة الزوار

□ كربلاء / المدى

أصبحت قيادة عمليات كربلاء عن فتح طرق إضافية باتجاه المحافظة للمساعدة في حركة الزوار، لافتة إلى عدم إحداث قطوعات خلال مراسم الزيارة، وتحدثت عن وضع خطة للنقل إلى جميع المحافظات.

وقال قائد العمليات الفريق الركن علي الهاشمي، في مؤتمر صحفي مشترك تابعته (المدى): "إن قيادة عمليات كربلاء، عقدت مؤتمراً أمنياً لوضع خطة لشهر محرم الحرام، بإشراف شخصي من قبل رئيس الوزراء".

وأكد الهاشمي، "فتح طرق إضافية باتجاه كربلاء، من بينها طريق يمتد من العاصمة بغداد إلى جرف النضر، ومن ثم إلى كربلاء، ويكون محاذياً إلى طريق بابل، ويساعد على حركة الزوار من المحور الشمالي".

ولفت، إلى أن "قطعات من وزارتي الدفاع والداخلية وهيئة الحشد الشعبي وطيران الجيش والقوة الجوية، ستصل إلى كربلاء، وسيتم عقد مؤتمر خاص يبدأ من يوم ١ محرم إلى يوم 1٣ من الشهر الحرام".

وبين الهاشمي، أن "التنسيق سيكون مع محافظة كربلاء، سواء فيما يتعلق بالجانب الأمني أو نقل الزائرين والخدمات المقدمة".

ونوه، إلى أن "الطرق جميعها مفتوحة ولا توجد أية قطوعات، وستكون هناك خطة نقل، إذ تم التنسيق مع الوزارات الخدمية لنقل الزائرين إلى محافظاتهم من أجل تسهيل تنقل الزائرين".

من جانبه، قال مدير مركز عمليات وزارة الداخلية، اللواء الركن عزيز هاشم، خلال المؤتمر: "إن هناك توجيها واضحا من قبل وزير الداخلية، بوضع جميع الإمكانيات بيد قيادة عمليات كربلاء لغرض إنجاز الزيارة".

وأكد هاشم، أن "هناك اهتماماً واضحاً في هذا المجال، وتمت الاستفادة من الزيارات

وتابع الخفاجي أن "هناك عمل مستمر بين قيادة عمليات بغداد وقيادة عمليات الفرات الأوسط وكذلك مديرية شرطة النجف أيضاً، استعداداً لزيارة عاشوراء".

وأشار، إلى أن "القوات الأمنية مستمرة برؤيتها وستراتيجيتها في توفير الأمن والأمان من أجل شهر محرم".

وأوضح الخفاجي، أن "تلك عبر نشر عدد كبير من الأجهزة الأمنية والاستخبارية بالزلي المدني".

وتحدث، عن "سرعة رد الفعل وانتشار عدد من المفارز المشتركة والمتحركة في جميع المناطق".

ومضى الخفاجي، إلى استمرار الاستطلاع الجوي من قبل القوة الجوية وطيران الجيش، إلى جانب تكثيف الجهد الفني الخاص بمتابعة وملاحقة خلايا الإرهاب".

ضمن جدول وضع من قبل قيادة العمليات وقيادة الشرطة".

ونوه، إلى أن "الخطة تم ردها بقطاعات كبيرة من قبل وزارة الداخلية بقوات حفظ القانون وأفواج الطوارئ لإسناد القطاعات الموجودة".

وأكد زويني، أن "هناك طرقاً واسعة في المحافظة تم فتحها ستقل من الزحامات وتسهيل دخول الزائرين ضمن إجراءات أمنية مشددة، وسيتم فتح سيطرات في الطريق تشترك فيها عناصر أمنية واستخباراتية".

وكان المتحدث باسم القيادة اللواء حسين الخفاجي قد أكد في تصريحات سابقة أن "القوات الأمنية بدأت بالاستعداد لشهر محرم الحرام من خلال القيام بعمليات استباقية".

المليونية السابقة، ووضعنا معاملات كبيرة في هذا الاتجاه".

وأشار، إلى أن "وزير الداخلية، سيعقد مؤتمراً أمنياً يوم غد الأحد، مع جميع القطاعات التابعة للوزارة، لتوفير متطلبات خطة شهر محرم الحرام كافة".

بدوره، قال قائد شرطة كربلاء اللواء أحمد زويني، خلال المؤتمر: "إن جميع المهام توزعت خلال هذا المؤتمر، على القطاعات سواء من الدفاع أو الداخلية أو الحشد الشعبي ضمن قاطع مسؤولية محافظة كربلاء ومن السيطرات الخارجية إلى مركز المدينة".

ولغت زويني، الى أن "هناك فعاليات ستكون لهذه القطاعات، سيقفها عمليات قبل ٥ أيام وتستمر حتى الثامن من شهر محرم الحرام، وحققت نتائج جيدة، وهي



المؤتمر الصحفي للقيادة الأمنية في كربلاء

# موسكو تحبط محاولة أوكرانية لاغتيال رئيسة تحرير «آرتي» وصحافية بارزة

متابعة المدى

أعلنت هيئة الأمن الفيدرالية الروسية، أمس السبت، أنها أحبطت محاولة مجموعة من النازيين الجدد لتنفيذ اغتيال رئيسة تحرير شبكة «آرتي» التلفزيونية، مارغريتا سيمونيان، والصحافية البارزة كسينيا سوبيتشاك.

وقالت الهيئة في بيان: "أحبط جهاز الأمن الفيدرالي، بالتعاون مع لجنة التحقيق ووزارة الداخلية الروسية، استعدادات الأجهزة المختصة الأوكرانية لتنفيذ اغتيال مارغريتا سيمونيان، رئيسة تحرير قناة (آر تي) التلفزيونية ووكالة (روسا سيجورنيا) للأنباء". وبحسب المعلومات المتوفرة، كانت تجري تحضيرات لاغتيال الصحافية كسينيا سوبيتشاك أيضاً، بحسب ما أوردته قناة «آر تي عربية» الروسية على موقعها الإلكتروني، وأوضح البيان أن رجال الأمن احتجزوا، يوم 14 يوليو (تموز) في موسكو ومقاطعة ريزان، أعضاء مجموعة «فكرة 88» - النازيين الجدد، الذين قاموا باستطلاع عناوين العمل والإقامة للصحافيتين.

وأضاف البيان: «أثناء التحقيق أكد هؤلاء التحضير لمحاولات اغتيال بتوجيه من جهاز أمن الدولة الأوكراني مقابل مكافأة قدرها 1.5 مليون روبل عن كل عملية قتل». وجرى مصادرة بندقية كاشينيكوف و90 طلقة ذخيرة لها وسكاكين ومقبض نحاسي وهرارات مطاطية وأصفياء وشارات وأعلام تحمل رموزاً نازية، وأدبيات نازية وأجهزة اتصال وأجهزة كمبيوتر فيها بيانات تتدث نواياهم الإجرامية. ونكر البيان أن لجنة التحقيق



الروسي بصدد رفع قضايا جنائية ضد المحتجزين على صلة بالطرف والإرهاب. من جهة أخرى قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن زعيم مرتزقة فاغنر ييفغيني بريغوجين رفض عرضاً بانضمام مقاتليه إلى الجيش النظامي الروسي. وفي مقابلة مع صحيفة كوميرسانت الروسية، نوّه بوتين إلى أن قيادات عديدة في فاغنر كانت موافقة على الخدمة ضمن وحدة في الجيش النظامي على أن تكون تحت قيادة أحدهم. وقال بوتين إن بريغوجين ردّ على العرض، الذي طرح في أثناء اجتماع في العاصمة موسكو، قائلاً إن مقاتليه «غير متوافقين مع هذا القرار». وجرى اجتماع موسكو بعد أيام معدودة من إجهاض تمرّد مسلح قامت به مجموعة فاغنر في يومي 23 و24 يونيو/حزيران، في تحدّ لسلطة بوتين. وبموجب اتفاق أنهى التمرد القصير الأجل، خُبر مقاتلو فاغنر بين الانضمام للجيش النظامي الروسي أو التوجه إلى بيلاروسيا، الحليف المقرب من موسكو. وشهد مقاتلو فاغنر عدداً من أشهر المعارك في الحرب الروسية الأوكرانية التي بدأت في فبراير/ شباط 2022. أما الآن، فلم تعد مجموعة فاغنر «تشارك بشكل مؤثر في دعم العمليات القتالية في أوكرانيا» بحسب تقييم حديث للجيش الأمريكي. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية البناتاغون بات رايدر، يوم الخميس، إن «غالبية» مقاتلي فاغنر يُعتقد أنهم لا يزالون موجودين في مناطق أوكرانية تخضع لروسيا. وفي حوار مع صحيفة كوميرسانت

الروسي مسألة تقنين أوضاع مقاتلي فاغنر - تلك المسألة الصعبة، على حد تعبيره.

ويبدو أن الكرملين يرغب في التفرقة بين زعيم فاغنر ومقاتلي المجموعة، بحسب ما يرى ستيف روزنبرغ، محرر الشؤون الروسية لدى بي بي سي.

وإلى ذلك، أشار روزنبرغ إلى حملة يشنها الإعلام الرسمي الروسي تستهدف تشويه بريغوجين.

في سياق متصل، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن، إن على بريغوجين أن يحذر التعرّض للتسميم بعد قيادته هذا التمرد.

وفي ذلك، قال بايدين: "لو كنت مكانه [بريغوجين] لتوخيت كل الحذر بشأن ما يُقدّم لي من طعام".

وفي تصريح أدلى به، بعد قفة في العاصمة الفنلندية هلسنكي اجتمع فيها الرئيس الأمريكي مع قادة من شمالي أوروبا، قال بايدين إنه لا احتمال هناك لانتصار بوتين في حربته على أوكرانيا "لقد خسّر بالفعل تلك الحرب".

وأشار بوتين إلى أنه كان قد طرح على المجتمعين عرضاً بينها استمرارهم في الخدمة العسكرية تحت قيادي منهم معروف باسم سيدوي. وقال بوتين إن "عدداً من مقاتلي فاغنر أومأوا بالإيجاب عندما طرحت تلك العرض.. لكن بريغوجين، الذي كان يجلس في المقابل ولم يزل كل هذا، قال بعد أن استمع: "لا، الرجال غير متوافقين مع هذا القرار". وعندما سُئل بوتين عن مصير فاغنر كوحدة قتالية، ردّ قائلاً: "فاغنر لا وجود لها؛ لا يوجد قانون يسمح بوجود منظمات عسكرية خاصة. هي ببساطة لا وجود لها". واقترح بوتين أن يناقش البرلمان

# الجيش السوداني يعلن "استئناف" المفاوضات في جدة مع دخول الحرب شهرها الرابع

متابعة المدى

عاد ممثلون للجيش السوداني إلى مدينة جدة السعودية لاستئناف المفاوضات مع قوات الدعم السريع فيما دخلت الحرب بين الطرفين شهرها الرابع السبت.

وقال مصدر حكومي طلب عدم الكشف عن هويته لفرانس برس إن "وفد القوات المسلحة السودانية عاد إلى جدة لاستئناف المفاوضات" مع قوات الدعم السريع.

ولم تعلق قوات الدعم السريع على استئناف مفاوضات جدة التي أعلن راعيها السعودي والأميركي الشهر الماضي "تعليقاً" إلى أجل غير مسمى.

في 15 نيسان اندلع صراع على السلطة بين قائد الجيش عبد الفتاح البرهان ونائبه أنذاك محمد حمدان دقلو الذي يقود قوات الدعم السريع. وأوقعت المعارك ثلاثة آلاف قتيل على الأقل وأنت إلى نزوح ولجوء أكثر من ثلاثة ملايين آخرين. ويعكس إيفاد الجيش مظلمين إلى مفاوضات جدة عودته إلى المشاركة في الجهود

الدبلوماسية الرامية إلى وقف إطلاق النار بعدما قاطع الإسبوع الماضي محادثات استضافتها أنيس أبابا. وأعلنت وزارة الخارجية السودانية اعتراضها على رئاسة الرئيس الكيني وليام روتو للجنة رباعية منبثقة من

رابطة دول شرق أفريقيا (إيغاد)، منقمة نيروبي بالانحياز لقوات الدعم السريع. وقيل تعليق مفاوضات جدة، أعرب الوسطاء الأميركيون عن خيبة أملهم بسبب إجماع الطرفين عن العمل على هدنة حقيقية. ويقول خبراء إن البرهان وقلو اختاروا خوض حرب استنزاف ويأمل كل منهما في الحصول على تنازلات أكبر من الطرف الآخر على طاولة المفاوضات.

وللهرب من الحرب في العاصمة وعمليات النهب المتصاعدة، فر 1.7 مليون شخص من الخرطوم. لكن ملايين لا يزالون داخل منازلهم من دون أية مؤشرات إلى إمكان توقف القتال. وقال شهود في شمال غربي الخرطوم إن "اشتباكات بجميع أنواع الأسلحة" وقعت السبت عادة معارك عنيفة الجمعة التي تصاعد سحب كثيفة من الدخان الأسود في أكثر من منطقة.

غير أن المعارك الأكثر عنفاً وقعت في إقليم دارفور بغربي البلاد حيث يعيش ربع سكان السودان البالغ عددهم 48 مليوناً.

وطالبت منظمات الإغاثة الإنسانية مراراً بفتح ممرات آمنة لنقل المساعدات والعمالين، وسبق أن حذرت من أن موسم الأمطار الذي بدأ في حزيران/يونيو يمكن أن يتسبب في انتشار الأمراض.

**جمهورية العراق**  
**مجلس القضاء الأعلى**  
**رئاسة محكمة استئناف كركوك**  
**محكمة بداءة الدبس**

**العدد: ١٨ / تثبيت ملكية / ٢٠٢٣**  
**التاريخ: ٢٠٢٢/٥/٣٠**

**إعلان**  
**م / إعلان قرار تثبيت عادية عقار تايبدا**

بناء على صدور قرار بتأييد ملكية (تمام عقار) المرقم ٢/٢٢ مقاطعة ٢ كوكج قوطان الى (وزارة المالية حق التصرف الى المؤسسة العامة لنفط الشمال) الموزج ٢٠٢٣/٥/٣٠ الصادر من لجنة تثبيت الملكية واستناداً الى احكام المادة ٥٨ و ٥٨ و ٦١ و ٦٢ من قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ تعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور الطعن فيه لدى محكمة استئناف خلال مدة ثلاثون يوماً واعتبار من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من رئاسة محكمة استئناف بوقوع الطعن على القرار لدينها خلال المدة المذكورة ستبناشر دائرة التسجيل العقار بالتسجيل وفقاً لقرار تأييد العائدية.

القاضي حارث محمد حسن  
رئيس لجنة تثبيت الملكية  
قاضي محكمة بداءة الدبس

**م / إعلان**  
**مناقصة رقم (٢٠٢٣/١) لتأجير الأعمال التكميلية لمشروع تبليط الشوارع وتطوير الاحياء السكنية (الزهراء والبتول) في قضاء علي الغربي في محافظة ميسان**

تعلن مديرية البلديات العامة / إحدى تشكيلات وزارة الاعمار والإسكان والبلديات والانشغال العامة عن اعلان المناقصة رقم (٢٠٢٣/١) الخاصة بمشروع (الأعمال التكميلية لمشروع تبليط الشوارع وتطوير الاحياء السكنية (الزهراء والبتول) في قضاء علي الغربي في محافظة ميسان) بموجب الوثائق القياسية وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ والضوابط الملحقة بها علماً أن الكلفة التخمينية للمشروع هي (٩,٢٩٦,٤٨٧,٠٠٠) تسعة مليارات ومئتان وستة وتسعون مليون واربعمائة وسبعة وثمانون ألف دينار عراقي فقط فعلى الشركات الحكومية والشركات الخاصة والمقاولين (انشائية أولى / كهربائية خامسة) الراغبين الاشتراك بالمناقصة المذكورة الحضور الى مقر المديرية وتقديم التأمينات الأولية على شكل خطاب ضمان او صك مصدق صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة بنسبة ٢٪ من الكلفة التخمينية البالغ (١٨٥,٩٢٩,٧٤٠) (مائة وخمسة وثمانون مليون وتسعمائة وتسعة وعشرون ألف وسبعمائة واربعون دينار باسم المشارك ولأمر وزارة الاعمار والإسكان والبلديات العام / مديرية البلديات العامة نافذة لمدة (٦ أشهر / ستة أشهر) من تاريخ غلق المناقصة على ان ترفق مع العطاء ومستصحبين معهم الوثائق الواردة ضمن الوثائق القياسية (نسخة اصلية واحدة في غلاف منفصل مع نسختين اضافيتين مختومة طبق الأصل بختم حي من الشركة) لغرض شراء وثائق المناقصة مقابل مبلغ مقداره (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليونين دينار عراقي فقط غير قابل للرد. على ان تدرج المستمسكات لاحقاً مع عطاء المناقصة وتوضع في ظرف مغلق ومختوم مع ذكر اسم ورقم المناقصة وتوضع في صندوق العطاءات / مقر مديرية البلديات العامة وبعكسه يهمل العطاء الذي لم ترفق معه المستمسكات. علماً أن آخر موعد لغلق المناقصة هو الساعة الحادية عشر ظهراً من يوم ٢٠٢٣/٧/٣٠ المصادف يوم الاحد. ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وان المديرية غير ملزمة بقبول اوطاً العطاءات ويكون فتح العطاءات في مقر مديرية البلديات العامة الكائن في شارع حيفا / ساحة الملك فيصل / الطابق الثاني الساعة الثانية عشر ظهراً ولنفس اليوم. ومن ضمن البيانات المطلوبة :

- براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب معنونة الى وزارة الاعمار والإسكان والبلديات العامة وتكون بنسخة الاصلية.

- وصل شراء المناقصة بنسخة أصلية.

- شهادة تسجيل وتصنيف المقاولين.

- قائمة بالخدمات (الأعمال المماثلة) المنفذة الخاصة بمقدم العطاء وتكون مؤيدة من الجهات ذات العلاقة. وتقديم ما يؤيد اكمال العمل.

- ادلة عن توفر الرأسمال التشغيلي الملائم لتنفيذ العقد.

- العنوان الكامل للشركة (المقر الدائم، الاحداثيات، رقم الهاتف، البريد الالكتروني، عنوان سكن المدير المفوض).

**المدير العام**

**جمهورية العراق / وزارة التخطيط**  
**اعلان مناقصة**  
**مشروع قرض الصندوق الاجتماعي للتنمية**

**اسم المناقصة : تاهيل شبكة الكهرباء في القرى (الانتصار ،الشهيد غالي ،الجماهير ،حطين) في محافظة واسط .**  
**رقم المناقصة : WST- 02 - 5**

استلمت حكومة العراق قرضاً من البنك الدولي لتمويل (الصندوق الاجتماعي للتنمية) . وترغب بتخصيص جزء من القرض لتمويل عقد تاهيل شبكة الكهرباء في القرى (علي حسن البدو . خليفة المعارج . نعمة العامر . الحردان . المنسية) في محافظة واسط .

تدعو وزارة التخطيط / الصندوق الاجتماعي للتنمية الشركات والمقاولين من ذوي الاهلية والمؤهلين لتقديم عطاءاتهم لتنفيذ مشروع تاهيل شبكة الكهرباء في القرى (علي حسن البدو .خليفة المعارج .نعمة العامر .الحردان .المنسية) في محافظة واسط رقم المناقصة (6 - WST-02) وحسب جدول الكميات والمواصفات والمخططات المرفقة في وثيقة المناقصة .

مدة تنفيذ المشروع ( ١٨٠ يوم بضمنها ايام العطل والاعیاد ) .

يمكن شراء مجموعة وثائق العطاءات الكاملة باللغة العربية من قبل المتنافسين الراغبين لدى تقديم طلب خطي في العنوان أدناه ودفع مبلغ قدره ٣٠٠,٠٠٠ دينار غير قابل للرد نقداً" وسيتم تسليم وثائق العطاء عن طريق التسليم باليد .

تقدم العطاءات بظرف مغلق ومختوم مكتوب عليه اسم ورقم المناقصة يودع في صندوق العطاءات في العنوان ادناه مرفقة معه الوثائق والمستمسكات التالية:-

1. سيتضمن العطاء ضمان عطاء على شكل خطاب ضمان او صك مصدق بقيمة (٢١٠٠٠) دولار (واحد وعشرون الف دولار امريكي) او ما يعادله بالدينار العراقي ساري المفعول حتى ٢٨ يوم من تاريخ سريان العطاء (١١٨ مائة وثمانية عشريوما من تأريخ الغلق) ويكون باسم الشركة المتناقصة حصراً ولحساب وزارة التخطيط / الصندوق الاجتماعي للتنمية .
2. مدة صلاحية العطاء ٩٠ يوماً بعد الموعد النهائي لتسليم العطاءات المذكور في ورقة بيانات العطاء.
3. عدد نسخ العطاء الواجب تعبئتها وإعادتها هو نسخة العطاء الاصلية فقط .

اولاً:- سيتم تنفيذ المناقصة وفقاً لاجراءات العطاءات التنافسية الوطنية ويحق لجميع الشركات والمقاولين من ذوي الاهلية التقدم للتنافس كما هو محدد في (ارشادات التوريدات) .

ثانياً:- يمكن للمتنافسين ذوي الاهلية الراغبين ان يحصلوا على معلومات اضافية من وزارة التخطيط / الصندوق الاجتماعي للتنمية / الطابق الرابع وعلى البريد الالكتروني . sdf.prs.iraq@gmail.com حيث يقدم طلب التوضيحات خطياً من قبل المتنافسين من خلال الایمیل المذكور .

ثالثاً:- يجب تسليم العطاءات في العنوان ادناه وان اخر موعد لتسلم العطاءات / الساعة الحادية عشر صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٨/١٥ بتوقيت بغداد . العطاءات الالكترونية لايسمح بها . العطاءات المتأخرة سيتم رفضها . وسيتم فتح العطاءات فعلياً وبوجود ممثلين عن المتنافسين الراغبين بالحضور شخصياً في العنوان ادناه في نفس يوم الغلق . وفي حال مصادفة موعد غلق المناقصة عطلة رسمية فيؤجل موعد الغلق الى اول يوم دوام رسمي يليه . وسيكون يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٨/٨ الساعة العاشرة صباحاً موعداً للاجتماع مع المتنافسين لتوضيح اسلوب ملئ وثائق العطاء والاجابة على الاستفسارات .

عنوان تسليم العطاءات مبنى وزارة التخطيط / الطابق الاول/ غرفة استلام عطاءات الصندوق / الكائنة في بغداد / كراةة مريم / قرب جسر الجمهورية

**وزارة التخطيط**  
**الصندوق الاجتماعي للتنمية**

## قناطر

## الفضاء الأزرق الشاعر إلى الأبد



طالب عبد العزيز

حين فقد خورخي لويس بورخيس بصره قال: «الآن يمكنني أن أعيش أحلامي بإلهاء أقل» قال ذلك لأن الحياة لم تعد تملك إلا القليل من المتع له، ففاقد البصر تتشخ أو تنعدم متعّه. أنا، لم أفقد بصري، بعد، ومازلت أرى في السماء الكثير من فسيفساء وزخرف منارة السراجي، وكانني أتفرس بعيني هذه مجلس شيوخ واعيان بيت الملا طه وبيت الحاج صالح العرب (الأول من السنة والثاني من الشيعة) ومن انضم إلى مجلسهم، وصارت المنارة تظللهم، وهم ينفقون تحت حائط المسجد أضحيان وأمسيات أعمارهم، منذ ثلاثة قرون ونيف.

استطاع الشيخ العلامة خالد الملا، وهو إمام وخطيب جامع العبايجي في البصرة قبل انتخابه بعداد مستقرا نهائيا مشكورا بتبيان حيثيات (هدم) المساجد مستعينا بكتب السنن وأحاديث السلف، واحاط الأمر من كل جانب، وقال بأن منفعة الناس وتسهيل سبل حياتهم لها حرمة عند الله، وهو في ذلك يقف إلى جانب المحافظ، رئيس حكومة البصرة بوضوح. ولا مراء ولا زلفى لأحد إذا قلنا بأن هدم المنارة وتوسعة الشاعر رغبة وحاجة عند كل مستعمل للطريق، من السنة والشيعة، فالمنارة كانت تعترضه، وتسيب بتعطيل الناس عن الوصول إلى أعمالهم، ولا ضرورة في البحث عن اسباب ان النهيا، لكن.

من المعيب جدا، ومن التجني أيضا أن يُفهم فعل إزالة المنارة فهما طائفياً، هذا أمر لا وجود له في ذهن أي بصري، لا عند المحافظ ولا أي مواطن بسيط، فالبصريون اجناتوا المحنة هذه، لكن المآخذ على إدارة المدينة انها لم تف بوعدها حين قالت بأن المنارة ستزال بطريقة هندسية وسيتم ترقيم طابوقها واحدة وحاددة، ومن ثم سيصار الى إعادة بنائها ثانية بأجمل ما يكون، ولو حدث هذا لخفف كثيرا من وطأة فعل الإزالة.

وكلول: يتحدث البعض عن شق نفق تحت المسجد وتسهيل المرور دون المساس به، فنقول باستحالة وجود امكانية مثل هذه، ويرى آخرون بإمكانية نقل المنارة بطريقة ميكانيكية الى مكان آخر، ونقول لسنا في اوريا أو في تركيا، وقال غير واحد بأن يصار الى الإبقاء على المنارة وجعلها (فلكة) كالذي صارت إليه منارة مسجد الكواز قبل أكثر من أربعين سنة، وهو برأينا الحل الأمثل، لكن ذلك يتطلب إزالة البيوت المجاورة للمسجد، وتعويض أصحابها. ترى لماذا لم تعمل الحكومة عليه، هي التي تملك القرار والمال، نعم، هناك عمارة من ثلاثة طابق شيدت من سنوات لصق المسجد، وهناك بيت آخر ومضيف وهي أملاك شخصية يتطلب التفاوض مع أصحابها بهذا الشأن.

يجمع جمهور البصريين إلى أن الحكومة ذهبت إلى أسهل الحلول وأقلها تكلفة مادية، وعجزت عن ايجاد صيغة مناسبة تتفادى بها اللوم والتشكيك والتقوللات، فهي وبشرعتها الكاملة تملك حقاً قانونياً في استملاك الأراضي والبيوت والمحال وتعويض أصحابها-على مناعتهم- إذا كان في ذلك مصلحة عامة. نقول ذلك لأن حاددا ما سيأتي ويقول: ترى، ماذا لو اعترض الطريق ضريح بقبة من النحاس، وأضيف سياسيًا برأس حزباً مسلحاً، أو صورة مقدسة عند أتباع الطائفة الكبيرة، أنجرو الحكومة على إزالة ها؟ عندها سيتاح القول للبعض: «لكن حمزة لا يواكي له».

سأفتقد بمروري شبه اليومي لوحة الجمال تلك، قطعة التراث الوطني المجترأة، التي اجثت من السماء، وسيقوم الفضاء بشاغره الإبدعي، ولن تقوى أي منارة، ومن أي الحجر والمعدن صبتت وجي بها على ردم الهوة التي تركتها منارة السراجي، حاضرة الامس الذي لم يعد.

## مشروعية سحب المرسوم الجمهوري الكاردينال ساكو نموذجاً



هادي عزيز علي

المنكور كونه قد رتب اثار قانونية عند صدوره بارسائه مركزاً قانونياً معيناً للجهة المخاطبة به. وبذلك يكون المرسوم الجمهوري رقم 147 لسنة 2013 حاز على الشروط القانونية الواجبة لاصدار المرسوم الجمهوري وخلوه من العيوب التي توجب السحب، فضلاً عن انه وضع موضع التطبيق لمدة تناهز العشر سنين من دون ان يتعرض للمخاصمة او للقضاء او لأي طريق من طرق الطعن.

ان المرسوم الجمهوري رقم 31 لسنة 2023 لم يكن واضحاً من حيث القصد والتوايما وعدم الوضوح وهذا هو الذي دفع مكتب رئيس الجمهورية الى اصدار توضيح له، والتوضيح هذا هو اقرار من مكتب الرئاسة بان المرسوم الجمهوري شابه عيب عدم الوضوح ، كما المرسوم المنكور لم يشير الى العيب الذي يوجب سحب المرسوم 147 لسنة 2013 والعيب هو شرطه القانوني وسبيل سحبه الذي يبني عليه ومن دون العيب فلا مسوغ قانوني للسحب. خاصة اذا اخذنا بنظر الاعتبار ان اسباب التي دعت اصدار المرسوم بالتولية لا زالت قائمة حتى الوقت الحاضر. يلاحظ كذلك ان المرسوم الاخير لم يحز حرقية النص فضلاً عن بعده عن النجاعة وافضى الى نتيجتين سلبيتين الأولى – الإبقاء على كافة المراسيم الجمهورية المناطرة للمرسوم 147 لسنة 2013 مما يبعث على الريبة والشكوك في النيل من ارث الرائل عام جلال ووعدب الدستوري على اعتبار ان مرسوم التولية صدر أثناء ولايته لرئاسة الجمهورية .

اخيراً بما ان المرسوم الجمهوري الاخير لرئيس الجمهورية هو مجرد قرار اداري فانه قطاعاً محكوم باحكام المادة 100 من الدستور.

المنفردة للإدارة، وهو انفراد رئيس الجمهورية باصداره بتلك الصفة. اما الشرط الثالث – فهو ترتيب اثار قانونية للقرار وهذا ما حصل فعلاً بموجب التولية من المخولي. لمن اصدر القرار الإداري له صلاحية سحبه (للعيب) اي ان يكون معيباً من الوجهة القانونية غياب شرط العيب يحول دون قرار سحبه. يعرف السحب بانه: (إزالة اثار القرار الإداري بالنسبة للماضي والمستقبل بحيث يعتبر القرار معدوماً من تاريخ صدوره اي تجريد من قوته القانونية باثر رجعي). فالمرسوم الجمهوري رقم 31 لسنة 2023 اعتقد ان مرسوم التولية شابه عيب يوجب السحب، فالسحب هنا إجراء تتخذه الإدارة بغية عدم خلق اثار لذلك العيب مما يجعلها في حرج امام القضاء وامام الخصوم او تكون في مواجهة المادة 100 من الدستور التي تنص على: (يحظر النص في القوانين على تخصيص اي عمل او قرار اداري من الطعن) وهذا الظن كان محل المرسوم المنكور.

لكن مرسوم التولية المسحوب لم تلحقه سائبة العيب اذ صدر على وفق الاسباب والشروط التي يتطلبها القانون والدستور لإصداره اذ ان رئيس الجمهورية حينئذ قد باشر وظيفته الإدارية باعتبارها مظهراً من مظاهر السلطة التي يتمتع بها رئيس الجمهورية وهذا يعني ان القرار صادر عن لدن سلطة ادارية وطنية عند مباشرتها لوظيفةها الادارية في ادارة المرافق له – فهو صدوره بالارادة المنفردة لادارة وحظي بقبول المخاطبين ويتمتع بالصفة الإلزامية كونه تعبير عن مصلحة تخص تشكيل مهم من تشكيلات الشعب العراقي، ولم يتخلف الشرط الثالث عن المساهمة في صحة القرار الإداري

لقانون الاوسمة والنياشين وهكذا تصدر المراسيم الاخرى في الحالات المتناظرة لما ذكر. وباختصار فان هذا النوع من المراسيم يأتي استجابة لقوانين نافذة تدخل ضمن اصلاحيات المخولة لراس النظام. وهنا ثانية فان المرسوم الجمهوري الاخير لا يدخل ضمن هذا النوع من المراسيم لكونه ليس من المراسيم التنفيذية النوع الثالث – المراسيم الإدارية – النوع الثالث من المراسيم ماهي وهي تلك المراسيم التي تمنح راس السلطة صلاحية اصدارها وتكون ولها قوة القانون وقد اعتمد هذا النوع من قبل بعض الملوك ورؤساء الدول، وقد تعلق الامر بالعراق فان هذه المراسيم كانت معتمدة لدينا اذ كان يصدرها رئيس النظام السابق تحت مسمى (قرارات جمهورية) ولها قوة القانون وتلحق بالنسج التشريعي العراقي بمجرد صدورها، الا ان العمل اوقف بهذا النوع من المراسيم ولم يعد لرئيس الجمهورية صلاحية اصدارها حالما وضع الدستور الحالي (دستور 2005) موضع التطبيق لان احكام المادة (62/ ثانياً) من الدستور حصرت التشريع بمجلس النواب فهو السلطة التشريعية الوحيدة المخولة بتشريع القوانين. هذا وان المرسوم الجمهوري رقم 31 لسنة 2023 الذي اصدره رئيس الجمهورية لا يندرج تحت احكام هذا النوع من المراسيم لخلوه من اسبابه التشريعية .

النوع الثاني – المراسيم التنفيذية – وهي مجموعة المراسيم التي يصدرها الملوك ورؤساء الدول بغية تنفيذ نصوص قانونية نافذة الزمت راس النظام باصدار المراسيم لها، كما المراسيم الصادرة بتعيين القضاة حيث انها تستند بصورها الى قوانين التنظيم القضائي وكذلك المراسيم التي يكون موضوعها منح الاوسمة او النياشين فان صدورها يأتي استجابة للنصوص القانونية

المراسيم التشريعية والمراسيم التنفيذية والمراسيم الادارية وسوف نمر بايجاز على كل واحد من هذه الانواع بغية الوقوف على مدى مشروعية سحب المرسوم الجمهوري الصادر بهذا المضي الى تجريد الكاردينال ساكو من التولية موضوع المرسوم المنكور.

النوع الاول – مراسيم تشريعية – وهي تلك المراسيم التي تمنح راس السلطة صلاحية اصدارها وتكون ولها قوة القانون وقد اعتمد هذا النوع من قبل بعض الملوك ورؤساء الدول، وقد تعلق الامر بالعراق فان هذه المراسيم كانت معتمدة لدينا اذ كان يصدرها رئيس النظام السابق تحت مسمى (قرارات جمهورية) ولها قوة القانون وتلحق بالنسج التشريعي العراقي بمجرد صدورها، الا ان العمل اوقف بهذا النوع من المراسيم ولم يعد لرئيس الجمهورية صلاحية اصدارها حالما وضع الدستور الحالي (دستور 2005) موضع التطبيق لان احكام المادة (62/ ثانياً) من الدستور حصرت التشريع بمجلس النواب فهو السلطة التشريعية الوحيدة المخولة بتشريع القوانين. هذا وان المرسوم الجمهوري رقم 31 لسنة 2023 الذي اصدره رئيس الجمهورية لا يندرج تحت احكام هذا النوع من المراسيم لخلوه من اسبابه التشريعية .

النوع الثاني – المراسيم التنفيذية – وهي مجموعة المراسيم التي يصدرها الملوك ورؤساء الدول بغية تنفيذ نصوص قانونية نافذة الزمت راس النظام باصدار المراسيم لها، كما المراسيم الصادرة بتعيين القضاة حيث انها تستند بصورها الى قوانين التنظيم القضائي وكذلك المراسيم التي يكون موضوعها منح الاوسمة او النياشين فان صدورها يأتي استجابة للنصوص القانونية

## د

اصدر رئيس الجمهورية المرسوم الجمهوري رقم 31 لسنة 2023 المتضمن سحب المرسوم الجمهوري رقم (147) لسنة 2013 المتضمن تعيين البطريك مار لويس روفائيل الاول ساكو متولياً على اوقاف طائفتهم وقيل تناول اشكالية هذه الواقعة لا يد من الوقوف على ما قاله فقهاء وشرح القانون الدستوري في المرسوم الجمهوري من حيث تعريفه وانواعه. للمرسوم الجمهوري تعاريف عدة الا اننا وجدنا احدهم يعرفه بأنه:

## د

( وثيقة يصدرها راس النظام اثناء القيام بواجباته المتعلقة بالمهام الموكلة له من الوجهة الدستورية) ويكون راس النظام عادة من الملوك او من رؤساء الدول وسواهما. تتوزع المراسيم التي يصدرها راس النظام على ثلاثة انواع وهي:

## محنة العراقيين بين فيتو أمريكا وعطوة طهران



هرات المحسن

وإنارتكم علينا مثل فطوركم، ويأتي الأخر ليتهم كيزرات حمامات المواطن بالذي يحدث من قطع وشح الكهرباء. فبات العراقي يجد نفسه اليوم بعد أن ضاع من حياته الكثير وخسر سنوات عمره منتظراً الفرج يأتي مع كلمة سوف ذات الرنة الذهبية والصادرة عن المسؤول. فأصبح مع هذا الوعد مولعاً باغنية أم كلثوم عن فلسطين التي غنتها قبل أكثر من خمسين عاماً ومازالت تصدح في قوينة العالم العربي دون ملل وكل، حيث تقول الأغنية، عشرون عاماً وأنا أبحت عن أرض وعن هوية، أبحت عن بيتي الذي هناك، عن وطني، عن طفولتي، ليضيف لها العراقي عن كبرائتي الوطنية. قولوا.. قولوا إن يسأل عن قضيتي.. قضيتي صارت الكهرباء الوطنية.

هكذا تكون عقدة الخوف ومشاعر النذل والرخص سببا في هذا الوجد الذي يتحملته الشعب العراقي وليس سكان المثلث الأخضر، فالارتهاج للغير أصبح طبعاً يحتل ويهيمن على روح المسؤول العراقي ويطوقه بالأغلال، فيبحث عن إرضاء الأمريكيان بعد أن ارهبوه بعقوباتهم، ويستجدي عتوة الأخوة في الجمهورية الإسلامية، التي يرنح تحت رحمة غازها الذي يمثل له مظهراً من مظاهر الاعتزاز والهيبه الوطنية التي تساعده على الوقوف شامخاً بوجه الامبريالية العالمية وصامداً بمعاينة الاحتلال الأمريكي.

ولحد الآن حكومة تمتلك الحكمة والرشاد والدرية لاستغلال هذه النعمة التي وهبتها الطبيعة للشعب العراقي سخاء مفرط، ولم تتعظ أي سلطة حكمت العراق أو تشعّر بالخل والغيرة من نظيراتها جاراتها التي باتت الغاز المصاحب يشكل ثروة وطنية تدر على خزائن الدولة أرباحاً طائلة.

فمصر المحروسة ذات الموارد التي لن تنافس العراق بالوفرة، فهي بلد لا يمتلك الخزين النفطي الهائل ولا الغاز المصاحب والمدفون تحت الأرض مطلقاً عليه العراق ولكن حكمة وإخلاص ونظافة يد وإرادة المسؤول الوطني المصري، جعلها وخلال خمس سنوات تعمل جاهدة على التعاقد دون خوف أو تردد مع شركة كهرباء رصينة من مثل شركة سيمينس لبناء أربع محطات وفرت لمصر تغطية كاملة وفائضاً يسمح لها بتصدير الكهرباء.

عشرون عام مضت واليوم نسلم رئيس الوزراء يعلن بأنهم اكتشفوا الاسباب الحقيقية لأزمة الكهرباء، المهم أنهم وبعد العشرين اكتشفوا، والباقي له رب يعالجه. وقبل هذا وعدنا صاحبهم بتصدير الفائض منها وذهب حيث وعد بجنة عرضها السماوات. وتكرر مع الظهور الأول لجميع وزراء الكهرباء الذين تداولوا لشؤون الوزارة، مقولة الوعد الذي يقفأ العيون ويديمي القلب، انتظروني ليكون صيحكم طافحا بالكهرباء

يدعون، ببناء غرفة واحدة من غرف محطات الكهرباء في كل عام لاكتملت لدينا العشرين وجهزت مع معداتها خلال فترة حكمهم. ولو تم التعاقد مع شركة حقيقية لاستغلال الغاز المصاحب للنقط بعيدا عن السرقات والتهديدات والعطوات وضياح التخصيصات، لوفر ذلك لنا خلال العشرين عاماً ملايين المقاق، والأقدام المعبئة من الغاز، ولأصبح لدينا ما يحرك معدات محطات عديدة للكهرباء، ولكن مقيم السحت الحرام تخثر في العقول وما عاد يهمها غير سرقة ما يقع تحت أنظارها.

يعنون، ببناء غرفة واحدة من غرف محطات الكهرباء في كل عام لاكتملت لدينا العشرين وجهزت مع معداتها خلال فترة حكمهم. ولو تم التعاقد مع شركة حقيقية لاستغلال الغاز المصاحب للنقط بعيدا عن السرقات والتهديدات والعطوات وضياح التخصيصات، لوفر ذلك لنا خلال العشرين عاماً ملايين المقاق، والأقدام المعبئة من الغاز، ولأصبح لدينا ما يحرك معدات محطات عديدة للكهرباء، ولكن مقيم السحت الحرام تخثر في العقول وما عاد يهمها غير سرقة ما يقع تحت أنظارها.

يعنون، ببناء غرفة واحدة من غرف محطات الكهرباء في كل عام لاكتملت لدينا العشرين وجهزت مع معداتها خلال فترة حكمهم. ولو تم التعاقد مع شركة حقيقية لاستغلال الغاز المصاحب للنقط بعيدا عن السرقات والتهديدات والعطوات وضياح التخصيصات، لوفر ذلك لنا خلال العشرين عاماً ملايين المقاق، والأقدام المعبئة من الغاز، ولأصبح لدينا ما يحرك معدات محطات عديدة للكهرباء، ولكن مقيم السحت الحرام تخثر في العقول وما عاد يهمها غير سرقة ما يقع تحت أنظارها.

جمهورية إيران المسلمة، الولايات المتحدة الأمريكية بالضغط على الحكومة العراقية للامتناع عن دفع مستحقات الجانب الإيراني الشقيق المسلم، ويأتي ذلك من خلال هيمنة البنك الفدرالي الأمريكي وتحكمه بعائدات مبيعات النفط العراقي المودعة لديه، وتوقيت صرفها وطبيعة خروجها من بنوك العراق، وبهذا تختار أمريكا التوقيت المناسب أي أشهر الحر الالهيب لرفع وتيرة تدمير الشعب العراقي بالضد من حكومته المسلمة البريئة ولتظعن بعلاقتها بالجانب الإيراني أيضاً، وهو المهم في هذه المعادلة التي يقع ضحيتها الشعب العراقي وليس غيره.

جدا عن حياة الطائنية والاستقرار. يندرف السيد الناطق الرسمي لوزارة الكهرباء العراقية الدموع ويستجدي عطوة من جارتننا الحنون الجمهورية الإسلامية لتزويد العراق المسلم بالغاز المساعد على تشغيل محطات كهربائه التي توقفت، ويعدد بصوت مجروح ومنتهدج ما يقارب التسع محطات أصبحت مثلما يصفها، عبارة عن طابوق ليس إلا، بعد أن توقفت عن العمل كليا إثر امتناع جمهورية إيران الإسلامية عن فتح صنوبر غازها لتزويد العراق الجار البائس الذي يمتنع عن تسديد ديونه دون مبرر معقول بل يتعمد ذلك وخاصة مع قدوم الصيف، حسب توصيف طهران للقضية.

وتتهم بعض الأوساط السياسية اإشتراكاً في السلطة والقريبة من

وخلال العشرين عاماً الماضية، كانت ومازالت الكهرباء وانقطاعها المتكرر واليومي، عقوبة قاسية وبشعة يتعرض لها الإنسان العراقي بسبب القصور والتخلف وسوء إدارة السلطة لهذا الملف، لتصبح الكهرباء واحدة من أساليب العنف المنهج حيث تكون التكنولوجيا ومن يديرها سببا في تعذيب الناس واستلابهم. فمع توقف الأجهزة الإلكترونية والكهربائية في البيت وفي دوائر ومرافق الدولة الأخرى ومثلها باقي المهن الخاصة، عندها تعدم الكثير من الفرص وتعطل العديد من الوظائف، وبشكل غير طبيعي ترتفع كلف الحصول على الكهرباء من المولدات، وتتضاعف معها وتيرة استنزاف الأموال للحصول على مواد بديله لفضادي الحر، وأيضا بسبب عطل الأجهزة المنزلية الموجب تصليحها أو أبدالها بالجديد، وبسبب قطع الكهرباء المتكرر تعطل الكثير من الأعمال في المصانع والورش وتتلغ الحاصليل الزراعية وباقي الخزين الذي يتطلب الحفاظ عليه بعمليات التبريد، ولن يتوقف تعداد تلك الأضرار التي تصيب حياة الناس جراء انقطاع التيار الكهربائي، والذي يجعل الناس تفقد كامل الثقة بإجراءات السلطة وتجعلهم بعيدين

## د

بعد سقوط سلطة دكتاتورية البيعث في 2003 كان المؤمل أن يجد المواطن العراقي نفسه بعيداً عن غوائل كانت تهدد صحته وأمنه وسلامته، وأن لا يتعرض لسوء تغذية وأمراض وأوبئة وبطالة وحروب، وعجز أمام كوارث الطبيعة مثل الجفاف والحرارة، ولكن ومع مرور الزمن وجد أن قيمته المقدسة كبشر في أقصى حالات الخبس والتردي، حيث تفقد إنسانيته قيمتها فيتحول إلى شخص يعيش حالات أسر واستلاب واغتراب عديدة، يفقد معها البسط شروط الراحة النفسية والجسدية، ويعيش تحت ظروف عنف تقسو عليه وتخيمه فيها الطبيعة والسلطة معا، دون أن يجد وسيلة لحمايته، ففيتضخم أمام هذه القسوة والعنف المفرط عجزه وضعفه.

## د

## هل ثمة لوحة كبيرة الحجم مجهولة لجواد سليم؟

**شاكِر لعيني**

### شاكِر لعيني

جري تداول صورة، منقولة من صفحة المهندس خالد ناظم رمزي. الصورة تمثل جواد سليم (1919- 1961) مع أحد أعماله المجهولة المصير الآن، بعدسة الفنان ناظم رمزي (1928-2013). يقول الأستاذ خالد في موقعه الشخصي أنها من عام 1958.

### عراق من غير مسيحييه . .

الصورة - العمل تشير التساؤلات، فالعمل غير معروف سابقا، والعناصر التشكيلية فيه تتقاطع مع عناصر نصب الحرية، ونصف من التكوين فقط معروف في منشورات سابقة، فالمنشور على غلاف كتاب نوري الراوي “أحالات في الفن العراقي الحديث” (صدر عن وزارة الإرشاد 1962) هو بالضبط نصف تكوين عمل الصورة الفوتوغرافية، ويبدو ما نشره الراوي وهو يقم، بصريا، تكوينا composition مكتملا متوازنا. لقد فلننا أن بقية التكوين مطبوعة على الغلاف الثاني من كتاب الراوي لكن لا وجود لذلك. العبارة على غلاف كتاب الراوي تحت اللوحة “ثورة 14 تموز، جواد سليم، ”غامضة ولا تشير بالضروة أنها حقاً من عمل سليم (لا يوجد توقيع في اللوحة خالفا لتقاليد المهندسين الواضحة)، من الغربي في السياق نفسه أمر نشر لوحة، والكتابة تحتها على غلاف بأنها من عمل فلان. لماذا لم ينشر الراوي العمل كاملا؟ مسألة حجم؟ وهل سمح الراوي لنفسه اقتطاع جزء من العمل؟ من المشكوك بذلك بشكل حاسم لإعطاء كثرة.

العمل نفسه منشور أيضا على غلاف مجموعة بلدن الحيدري “جنتم مع الفجر” الصادرة عام 1960، ودايماً تفقد القسم الثاني منه المرئي في صورة ناظم رمزي الفوتوغرافية؛ لعل الرسم-اللوحة على غلاف مجموعة بلدن رسم هو تخطيطي أصلي فعلا لجواد أو لمقريبه من العائلة أو الفنانين، خاص بالديوان (لا أعرف فيما إذا أشار بلدن لجواد في المطبوع أو لصاحب العمل؛ لا أعتقد) نحن إنن أمام تخطيط بالأسود والأبيض وليس لوحة، وليس ثابتا أنه لجواد. من مطبوعات الروابطه عام 1960، بغداد، بالأصل باللون الاحمر.

هل أضيف الجزء الثاني من التكوين (الذي نراه في الصورة) في وقت ما؟ هذا هو السؤال الجوهرى من الناحية الأسلوبية، غالبية العناصر الرسومة مشابهة لعناصر جواد المعروفة، وتشير إلى أنها ليست بالضرورة من أسلوب وتقنيات جواد المعروفة، بدءا من الحصانين مروراً بالجنديين (والشمس) ولبس انتهاء برسم السيدة أقصى اليسار وليس لم يرس جواد مثلها قط.. ولا رسم يد الرجل المنحني على (الشهيد) يسارا أيضا، هذه اليد ليست من طبيعة رسم جواد. هناك عناصر مستعارة بجلاء تام من رسامين آخرين قدموا سنوات الخمسينيات موضوع الشهادة والشهيد.. الخ، طريقة الرسم ليست من أسلوب جواد سنوات نهاية الخمسينيات وبداية الستينيات، وإذا كانت له فهي ليست من خبرة أعماله، إذا لم نقل شيئا آخر. بالنسبة للصوره الفوتوغرافية، من بين ملاحظات أخرى، هل يَعلَـل أن مصورا كبيرا مثل ناظم رمزي يصور جواد سليم بهذه الطريقة، مقلِّعا هاشميا في طرف قصي من العمل؟ هل الرجل هو جواد سليم. وأظن أن على الأستاذ المهندس خالد، معرفيا وإطيقيا، الإجابة على التساؤلات المتعلقة بتاريخ ومكان وأصالة الصورة، في المقام الأول وفقا للاتباس، وقرءاة ما قد يكون مكتوبا على قفاها. وإثبات بالدليل العلمي والمنطقي أننا وهمون وقد نمتلك تصورا افتتازيا بشأن أصلتها. هل يعلل أن عملا لجواد بهذا الحجم يظل طيَ النسيان كل هذا الوقت؟ شيء مثير بل مريب.

1- افتتح نصب الحرية عام 1961، واللوحة (رصفها فقط) معروفة من عام 1960 أو 1961. فهل نصب جواد اللوحة قبل ام بعد افتتاح النصب؟هناك بعض التناقض والبس.

2- توفي جواد سليم في كانون الثاني عام 1961، لي طرح السؤال السابق نفسه.

3- نصف العمل معروف ومنشور مرتين؛ 1960 و1962 والنصف الآخر لا يظهر إلا في صورة فوتوغرافية لناظم رمزي؟؟ هذا شيء يحتاج تفسيرا منطقيا.



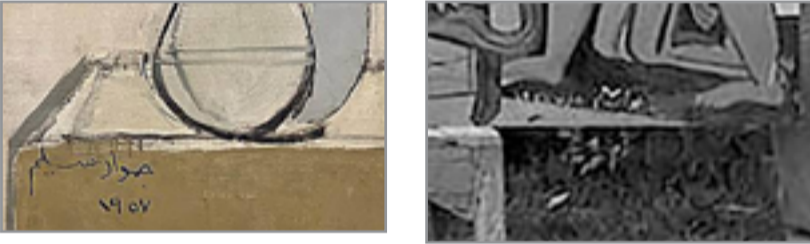
أغلاه العمل في صورة ناظم رمزي، ادناه على كتاب نوري الراوي.



الصورة، وفيها نتيبن مساحة فارغة أعلى العمل.



لقتان من فيلم منتج عام 1959 عن تدينين عبد الكريم قاسم لنصب الحرية. اللقتان من العمل المرسوم نفسه في صورة ناظم رمزي.



توقيع جواد تحت الدلة.

4 يذكر الأستاذ خالد في صفحته: " يعود تاريخ هذه اللوحة إلى عام 1958 . ومن المعروف أن هذا العام هو الذي بدأ العمل فيه على نصب الحرية الذي كمل عام 1961 في بغداد. يقول الأستاذ خالد: في الصورة الأصلية، يمكن رؤية جواد سليم في أقصى اليمين وهو يحمل اللوحة". هل يقصد بالصورة الأصلية (the original photograph) Jawad Selim as seen on the النص الإنكليزي المرافق، هذه الصورة نفسها، وقد خاتنه التعبير؟ أم يعني شيئا آخر؟ 5 لا يظهر جواد سليم في الصورة إلا جزئيا لأن حضور جواد، ربما على أن توظب الصورة لاحقا كي لا يظهر فيها إلا العمل التشكيلي وحده. لم توظب الصورة ابدأ، فظهر جواد لهذه الطريقة غير المألوفة.

عند نشرنا لهذه الملاحظات على مواقع التواصل الاجتماعي كتب الرسام كمال سلطان: "نعم هناك أكثر من علامة استغهام؛ لا أجد أي مقارنة بين تخطيطات جواد المعروفة وهذا العمل الذي يبدو لي أنه تقليد ضعيف لأعماله". وكتب الرسام علي النجار: "لا أنري. هناك تفاصيل. وظلال لم نألّفها في أعمال وملونات جواد سليم. وبالنسبة لجزئية

## 250 عاما على وفاة كفانتس

أوركسترا هناك سنة 1716 حيث درس النظرية هناك عند الموسيقار البوهيمي الشهير يان ديمسامس زلنكا (1679 – 1745)، ثم التحق بفرقة بلاط فريدريك أغسطس الثاني أمير سكسونيا وملك بولندا التي تشكلت في 1718 كعازف أوبو.

ذاع صيت كفانتس في أوروبا بصفته أفضل عازف فلوت منذ شبابه بفضل جولته الطويلة بين 1724 – 1727 في فرنسا و إنكلترا وهولندا وإيطاليا ولقائه بالعديد من موسيقيي أوروبا المرموقين، وكان ذلك خلال عمله في بلاط فريدريك أغسطس الثاني في دريسدن. فقد ترك العزف على الأوبو ليدرس الفلوت عند بيير-كاربيل بوفاردان. وقد أثرت تلك الفترة كثيرا على صياغة أسلوبه بفضل موسيقيين وعازفين ماهرين مثل صديقه عازف الكمان جورج فريدريش بيزنل (1688 – 1755) الذي درس عند فيفالدي لسنة أشهر،

## جنتم مع الفجر



غلاف مجموعة بلدن الحيدري "جنتم مع الفجر" الصادرة عام ١٩٦٠.

فلماذا هذه المساحة؛ لم يتبين لي سببها في البدء، مع أنها كانت الدليل القوي على أننا لسنا أمام لوحة تشكيلية خالصة وإنما عملا المطلوب منه أن يعلّق كي تراه الناس في الشارع وربما تدق عليه المسامير لعليقه وضُعت المسافة هذه كي لا يطال الأذى الرسم نفسه، وقدّمتُ الفكرة للصديق الناصر، الذي قدّم تَأويلاً آخر مقنعا لهذه المساحة الطولية الفارغة، مما سنذكره لاحقا.

أظن لذلك أن أجزاء من العمل المرسوم (في صورة ناظم رمزي) تظهر في فيلم وثائقي عن افتتاح نصب الحرية عام 1959

(نُشر الفيلم على موقع تيك توك Tik Tok)، وبين نائيا مونتاج الفيلم، تظهر أجزاء من العمل نفسه التي قدّم الكبير يحقهم على المصورين الحكومي والشعبي. الفوتوغرافية. ومن الواضح الآن من سياق الفيلم أن العمل المرسوم كان ينوي تقديم نوع من الترح لعناصر النصب الأصلية، لكن من غير الواضح مرة أخرى أن العمل المرسوم هو لجواد سليم. وهذا الأمر قد يؤكّد فرضيتنا أنّ الرسم هو رسم توضيحي (أو دعائي)، للترويج جماهيريا للنصب، منجز حسب رأيي من طرف ورشام مقرب من عائلة وأصدقاء جواد سليم، أو من جواد نفسه في جزء منه، مع أن طريقة الرسم لا تماثل أسلوبه.

متكّن رؤية الفيلم على هذا الرابط:

https://www.facebook.com/watch/?r ef=search&v=1091665071455845&external\_log\_id=fb0e98e8-be414690—al6e-d0d221c1f333&q=نصب%2520الحرية%2520الحرية

في السياق نفسه ساهم متفقون آخرون في نقاشنا للعلل منهم الشاعر جمال جمعة الذي لم يقنع، على ما يبدو، قولنا إن العمل غير موقع، فأرسل لنا صورة رمزي وقد أشار إلى التوقيع المقترض (الصورة) تحت أقدام المرأة يسارا.

لكن الكتابة هنا لا تشابه توقيع جواد المعروف في غالبية لوحاته المعروفة. وقد تكون دغعة المصور رمزي على النيكاتيف، لأننا نرى شيئا يماثله تحت اللوحة وليس لم يصليها. من هنا طلبني من ابن المصور توضيحات عن الصورة وأصلتها وما هو مكتوب عليها من الوجه والقفا. الشاعر المرموق جمال جمعة أجاب بأن "التوقيع ليس نسخة مطابقة بل منوط بمادة العمل وحجم الفرشاة وأرسل لتأكيد رايه عملا موقعًا آخر لجواد. وهو أمر صحيح في العموم مع أن اسم سليم في صورة ناظم رمزي مشوش أصلا إذا كان موجودا. رغم ذلك وحتى لو وقع جواد جدا هذا العمل (ولا أظن) فالعمل توضيحي، أي، لافتة اعلانية في جوهره لم تكن تستحق التوقيع. وتكر جمعة أن "نصب الحرية بمجمله مصمم على هيئة لافتة في الحقيقة". وقد أحسن بهذا التأويل. وأضاف جمعة: " يتهيأ لي استنادا إلى ملاحظة ثمينة لك حول العمل بشأن اختلاف الأسلوب، أنها ربما تكون لوحة مشتركة مع نوري الراوي مثلا، فتمت اسم غير بائئ في الصورة يجاور اسم جواد. محض افتراض". فتكرت لصديقي جمال أنه افتراض سليم بالعومم بغض النظر عن نوري الراوي، لكن افتراض نزيهة سليم أو نزار سليم أو الأقرب مع مساهمة ما من جواد (في القسم الأول من العمل يسارا بشكل خاص): لقد أرأت العائلة تقديم لافتة اعلانية عن النصب بهذا العمل في جمى تنفيذِهِ وقريبا من وقت إنطافه. لذا فقد استخدم هذا العمل غالبا لافتة واتف بعد انتهاء وظيفته. وبالعودة إلى نقاش صديقي الفنان يوسف الناصر، قدّم الناصر تفسيرا مهما ومقنعا للمساحة البيضاء المتروكة على طرف العمل الأعلى، فحوّاها أنها مكتوبة لكتابة المناسباتية عليها. وهو تأويل آخر مقنع جدا. وإنّ فقد أتلف العمل بعد انتهاء المناسية، وهذا ما يفسّر غيابه النهائي.

## ثقافة

**لطفية الدليمي**

**عراق من غير مسيحييه . .**

### هل يبقى عراقا؟

صار العراق منذ عقود بعيدة منطقة تتناسل فيها المشاكل والمعضلات. الغرب أنّ حقبة مابعد 2003شهدت تعاظم وتيرة هذه المعضلات حتى لكأنّ المرء ينتابه شك في أنّ الطبقه السياسية) صارت خبيرة في الفنّن بخلق المعضلات بدلا من حلحلتها وتفكيكها.

تابعت صباح يوم الجمعة (14 تموز 2023) برنامجاً تلفزيونياً تحدّث فيه الكاردينال (لويس ساكو) عن الاحتكاكات الخطيرة التي مسّت الكنيسة الكلدانية ممثلة بشخصه باعتباره رأس الكنيسة. كان الرجل يتحدّث بهدوء رغم مسحة الالم التي كشف عنها صوته وتعبيراته.
إعترف الكاردينال بأنّه بات متوتراً بعض الشيء في الأيام الأخيرة حدّ أنه الغى طلبات للقائه من (شخصيات) كبيرة بمسمايتها في الدولة العراقية. تساءلت غير مرّة: إذا كان الكاردينال وهو متوتّر على هذه الدرجة من الهدوء؛ فكيف سيكون أدأؤه لو ملأته السكينة وخلّو البال من الهموم التي تتفنّن بعض الاطراف (ومنها مسيحيون) في صناعتها؟ لكن لا عجب بالطبع؛ إذ لطالما عرفنا المسيحيين أشخاصا وادعين مسلمين يصنعون الخبرات ويطورونها ولايرتضون العيش كطفليات تلعب دماء الدولة من غير أن يرف بأذن أو يهتّز وتر في ضمائرها المبنة. ربما لاحظتم في السنوات الأخيرة أن نكرّ المسيحيين إنطلس كثيرا حتى لم يعد أحد ينكرهم إلا إذا شاء الحديث عن الخُمر والمشروبات الكحولية؛ وكأنّ هذا البعض يريد الترويج بأنّ المسيحيين لايعرفون مهنة سوى بيع الخمر وتناولها. يتناسى هؤلاء – ولعلهم لايعرفون؛ فهنا قليلو قراءة ومعرفة ودراية بالتاريخ العراقي – بأنّ المسيحيين لعبوا أدوارا مفصلية في تاريخ العراقي. لست هنا في معرض فرش سجادة تاريخية منقوش عليها بعض الاسماء الالعمه من المسيحيين الذين سجلوا مواقف رائعة في مرحلة التأسيس الاولى والبناء اللاحق للدولة العراقية الحديثة. نحن لسنا في جردة حساب، ولو كنّا في مهمة هذه الجردة أفنّنا سكنون مدينتين كثيرا للمسيحيين، وسيكون من الواجب الاعتراف بتقصيرنا الكبير بحقهم على المصورين الحكومي والشعبي.

سنسمع خطبا مملّة طويلة عن التعاضيش والإخوة الإسلامية – المسيحية. هذا كله فلكلور شعبوي. اللسان لن يتعب كثيرا من الكلام؛ لكن الفعل غير الكلمات. سمعنا حكايات مخجلة عمّا حدث للمسيحيين في الموصل إبان داعش، وعن جرائم سرقة عقاراتهم في بغداد وغيرها من محافظات العراق. يبدو أنّ اللسان المستبح بحمد الأخوة يخلص من الحديث ويهفّف ويغوه وعندما تصل الامور لمرحلة الحقوق التي تنرتب عليها إلتزامات مالية. المال يُخرسُ اللسان ويقلّ الضمائر. تبدو هذه المقولة صحيحة إلى أبعد الحدود مع شأن المسيحيين العراقيين.

ما أريد قوله هو أننا يجب أن ندافع عن الوجود المسيحي في العراق بكلّ ما نستطيعه من أفعال رمزية ومادية وقانونية. المسيحيون ليسوا وجودا طارئا في العراق. أقول بوضوح: المسيحيون ملءونا الكثير على صعيد بناء الدولة المدنية الحقيقية. الرفعة المهنية والرقى الاكاديمي واحترام القانون: هذه كلها مواصفات إخّص بها المسيحيون كخصيصة جمعيية وصارت عنونا غريبا لهم. الاساس المدني للدولة؛ ساهم فيه المسيحيون باكر نصب. لماذا؟ لأنهم لم يتعزّكوا على ملل أو نخل أو سطوة عشائرية أو خلفية قبيلية. برتبى المسيحي منذ ولادته على الاعتماد على جهده الذاتي وخواصه الشخصية في صناعة مستقبله المهني والانساني، وأن ليس له من معين في الحياة سوى إرادته وجهده. من الطبيعي أن نتوقّع في بشر من هذه النوعية إعلاء شأن الأخلاقيات الرفيعة من صدق ونرف في الإداء واستقامة في العمل؛ فلا وجود في أوساطهم وللاقبول مجتمعيما يتم يكذب أو يتفنّن في المراوغة أو (الزلغ) أو التدليس. الوطنية عند المسيحيين ليست حكاية سفارات وحجارة معبوجة وعضلات تستقوي على العاجز والضعيف. القانون عندهم: ملك هو شركه، وارتقاؤك المهني هو ميزتك الحقيقية في الحياة؛ ولأجل هذا تقوّفوا وصاروا تكنوقراط مميزين أعلوا شأنهم وشأن العراق معا. كلنا نعرف في مراحل سابقة من التاريخ العراقي أننا لو نحفتنا عن أطباء مميزين فالمسيحيون في مقدمتهم. ولو شئنا تعليما راقيا فلن ننسى مدارس (الراهبات) وما عرف ينتمّ الكريز من حزم وانضباط وبنء أخص الجهد المبكّن؛ فلا تسويف في الدرس من أجل دروس خصوصية كما يحصل اليوم. الأمثلة كثيرة وسنعيّز عن تعدادها بالتاكيد. لو غاب المسيحيون عن المشهد العراقي فتوقّعوا تكوصا خطيرا في خزّان القدرات المهنية العراقية على مستوى الطب والهندسة والعلوم واللغة والانسانيات.

نستّم من طول عملي في ميدان التعليم العراقي و الثقافة العراقية أنّ المسيحيين كانوا أفضل من غيرهم فيما يخصّ جماليات اللغة العربية وإتقان كتابتها والتعبير بها. وربما كان مثال (الاب أنستاس ماري الكرملي) خير الامثلة. المسيحيون يقوهم الحسّ الجمالي والموسيقي الكامن في تضاعيف اللغة العربية – ذلك الحسّ الذي يُقلّ عند سواهم عندما ينتمّ الكريز عن مروييات تاريخية أو تراثيات متفادمة تلّتوي عندها اللغة وتحوّل إلى ملغزات شبيهة بالأعيب الحزونيّات الوهائية في مدن الألعاب. نحن من قتلنا اللغة العربية بأيدينا عندما أعلننا شأن اللغة التراثية المغلقة، والفضل يعود إلى المسيحيين الذين جعلوا اللغة العربية تنتفّس في الهواء الطلق. وجعلونا نشعر إلى اللغة العربية كأنّ حيّ لهُ كل أسباب الحياة الحقّة والجميلة والصحية. إذا ماغاب المسيحيون عن المشهد العراقي فانتظرنا نكتة كبرى ل لغة العربية السهلة البسيّرة، وتوقّعوا المزيد من العربية التي تستجلب الإشباح المختبئة في كهوف التاريخ المرحوم باشكالياته التي قصمت ظهر العراق وقزّمت قدراته الطبيعية المصنوعة بجهود أبنائه الخلصّ لالطرائين في غلظة غيبة من التاريخ.

المسيحيون صنّاعُ فرح وحياة ورفقة وتآلف وقد عشت سنوات طويلة مع جيران وأصدقاء مسيحيين كانوا بمثابة الأهل لي ولأبنائي. كيف يمكن أن ننتاسي نوم اديهم ومؤسساتهم الثقافية ومساهماتهم الرياضية؟ المسيحيون ليسوا كائنات تكوصية تتبأكي على أشكال الاسس. هم فرحون في يومهم ويضعون البهجة للأخرين، وفي الوقت ذاته يظلّعون للغد بأفق مفتوح وعقول ماقنلة ونفوس مسترخية. قلما ترى مسيحييا يتوقّف لندمين ذاته والأخرين. سيكون عند المسيحيين معاملات أكثر من كونه كائنا عدما يسعى لندمين ذاته، ويصيح عرقا بوجه متجهّم لاعلاقة له بالعراق البهني ذي الابتسامة المشرقة الذي لطالما عرفناه وخبرناه وعايناهه في عقود سابقة.

وضّع المسيحيين في العراق ليس مرحة يمكن أن نتعامل معها بخفّة مظلمة تعاملنا – وتعامل – مع قضايا الفساد وخرق القانون التي صارت عنونا للحياة العراقية مابعد 2003. قيد لايعي كثيرون أهمية الوجود المسيحي في العراق؛ لكني سأقول بوضوح: عراق من غير مسيحييه لن يعيش طويلا لأنه سيتآكل من داخله. يجب علينا جميعا أن ندافع بكل جهودنا المتاحة عن حقوق المسيحيين. تأكّد أنك بهذا الفعل تدافع عن وجودك ومستقبل أطفالك. التغافل وغيض الطرف عمّا يحصل للمسيحيين بقصد ندفعهم مغادرة العراق فعل في غاية الخطورة، ومن يفعل هذا فهو يغامر ويقامر بمستقبله الشخصي. لا تنصّرُ بمنطق إذا كان الطوفان لن يجرفني فمالي والأخرين؛ إنتظر قليلاً ثم سترى عاقبة هذه المواقف وأنت ترى موجة الطوفان القادمة نحوك. ماذا ستفعل حينها؟ وبماذا سيفيدك ندمك؟

فصوب. ثمّ يتعدّى على الآخرين سيتعدّى عليك في يوم لاحق، والامر كله مسألة وقت لا تتعب.

ماحصل في العراق من موفقات خير دليل لنا لو شئنا أن نتعلّم من التاريخ القريب والبعيد، والمستقبل سيأتيك بالخبر اليقين.

**ما أريد قوله هو أننا يجب أن ندافع عن الوجود المسيحي في العراق بكلّ ما نستطيعه من أفعال رمزية ومادية وقانونية. المسيحيون ليسوا وجودا طارئا في العراق. أقول بوضوح: المسيحيون ملءونا الكثير على صعيد بناء الدولة المدنية الحقيقية .**

لحسن الأداء، كما كتب منهجا تدرسيا للفلوت سنة 1752 لا يزال إلى اليوم من المصادر المهمة في العزف على فلوت الباروك وفي الأسلوب، يتحدث فيه عن أسلوب أسماء "النوق المزيج" تعبيرا عن مزج الأساليب الإيطالية والفرنسية والألمانية في الفلوت.

لكن منجزه الأساسي كان عند فريدريش الثاني (1712 – 1786) ولي عهد ثم ملك بروسيا الملقب بفريدريش الكبير الذي التقاه في بلاط دريسدن أول الأمر ثم في زيارة رافق فيها الملك فريدريك أغسطس إلى برلين في 1728، عندها سمح له بزيارة برلين سنويا مرتين ليدرس ولي العهد البروسي العزف على الفلوت أول الأمر. انتقل كفانتس إلى برلين في 1741 لخدمة فريدريش

بعد توليه العرش ليعمل كمؤلف للبلاط وصانع أدوات الفلوت للملك حتى وفاته في 1773 في بوتسدام. أدخل كفانتس الكثير من التحسينات والابتكارات على الفلوت، مثل إضافة مفتاح

والفلوت.

بين آثار عبد الرحمن منيف  
الجميلة روايته «أرض  
السودان» كتبها في نهاية  
التسعينيات، وأرض السودان هو  
الاسم الذي أطلقه العرب على بلاد  
الرافدين، والاسم يدل على خضرة  
ونماء. ولكن ها هي الأخبار تنبئنا  
بأن نسبة التصحر في بلاد السودان  
بلغت نحو ٧٠٪، ونقرأ في الأخبار  
أن وزارة الزراعة العراقية تشكو  
حال وأحوال الحزام الأخضر  
الذي يسمع عنه العراقيون كثيرا  
ولكن لا يروه بالعين المجردة.  
قبل أكثر من شهر كنت في أبو  
ظلي لحضور معرض الكتاب،  
وكان الحديث يدور بيني وبين  
أحد الأصدقاء من العراقيين

المقيمين في الإمارات حول الغابات  
التي أراها في كل مكان، وكيف  
تمت زراعة كل هذه الأشجار  
في مدينة تحيطها بحار مالحة  
وندرجات حرارة مرتفعة وكانت  
قبل عقود قليلة صحراء، قال  
لي الصديق الذي يعيش في أبو  
ظلي منذ أكثر من ربع قرن، إن  
الإمارات قررت في السبعينيات  
أن تنشئ الغابات للاستفادة  
منها كمصدات للرياح وتثبيت  
التربة، وتذكرت مشروعنا  
«الحزام الأخضر» الذي تحول

بفعل الفساد المالي والسياسي  
إلى أحرقة من الغبار. أنظر إلى  
أشجار القرم التي استوردتها  
أبو ظلي، وعندما يشاهد الوزير  
الشيخ نهيان بن مبارك علامات  
الحيرة تتسببني، يحاول أن  
يرضي فضولي فيخبرني بأن  
الزراعة في الإمارات تعبر عن  
حب واحترام وعشق للمرحوم  
الشيخ زايد للزراعة، حتى أن  
الإمارات اليوم تعد على قائمة  
الدول في زراعة الخيل بأكثر  
من ٤٠ مليون نخلة.. بماذا  
يذكرنا هذا الرقم؟ بنخيل العراق  
الذي طحنته الحروب والإهمال،  
ويضيف الشيخ نهيان «إننا نفهم  
الزراعة باعتبارها عنصرا من  
عناصر الاستقرار، فلا حضارة  
ولا تقدم بغير استقرار»، وأقرأ  
في واحد من الأماكن مقولة الشيخ  
زايد «أعطني زراعة أضمن لكم  
حضارة».

كل أخبار الدول التي تسعى إلى  
رفاهية شعوبها كانت إيجابية، إلا  
أخبار بلاد الرافدين التي لا يريد  
لها البعض أن تنهض وتستقر،  
وما إن يشعر المواطن أن هناك  
بواد أمل في التنمية يخرج علينا  
من يهتف في الساحات والشوارع  
: لا بد لنا !! حاول عزيزي  
القارئ أن تتأمل كم يصرف  
على الأحزاب كل يوم، ومعها  
الانتخابات والديمقراطية الزائفة

وكم يصرف على الزراعة والسود  
وإعادة الحياة إلى أنهار بلاد  
الرافدين .

هناك رجال دولة ورجال مغامرات  
رجال ضمائر، ورجال شعارات  
، ويبدو أن جماعتنا اختاروا  
الشعارات، لأن رجل الدولة  
الحقيقي، يكون نزيها وعاقلا  
والعاقل هو الذي يجد أنه من  
المعيب أن يعيش مواطن في بلاد  
لا توفر له متطلبات العيش الكريم  
، مثلما فعل الشيخ زايد الذي  
فتح أبواب الخضرة والسعادة  
والاستقرار لبلاده، وكنت كلما  
أشاهد اجتاح في أبو ظلي  
يُخيل إلي أنني أنظر إلى واحدة  
من دول أوروبا، وفي المقابل  
نعيش مع ساسة يعتقدون أن  
التطور والتنمية رجب من عمل  
الشياطين .



## اقرا

### صيني على دراجة هوائية

صدرت عن دار المدى رواية «صيني على دراجة هوائية»  
للروائي الأرجنتيني أربيل ماغوس وبترجمة أنس الخابور.  
ونقرأ فيها: - «كنت أحاول أن أتذكر أين التقيت بالشاهد الأخر،  
كان وجهه من النوع الذي لا يعرف المرء إن كان التقاه قبل مدة  
طويلة أم منذ برهة. فجأة تذكرت عندما نظرت إلى نظرة مفادها  
أنه من الأفضل ألا أتذكره». أربيل ماغوس مترجم وكاتب  
أرجنتيني، ولد في ١٦ تشرين الأول ١٩٧٥ في بوينس  
أيرس في الأرجنتين. عاش في ألمانيا حيث درس الإسبانية  
والفلسفة. ترجم أعمال كافكا وهاندك وهايس من الألمانية  
إلى الإسبانية.

## بيت يحيى الذكرى 65 لثورة 14 تموز



اجتماع بيت المدى في شارع المنتبي، أمس الأول الجمعة، جلسة احتفاء واستذكار لثورة 14 تموز

اجتمع بيت المدى في شارع المنتبي، أمس الأول الجمعة، جلسة احتفاء واستذكار لثورة 14 تموز. حضرها عدد من الشخصيات السياسية الوطنية والمدنية. في انطلاقة الجلسة التي ادارها الباحث رفعت عبد ارزاق، وذكر فيها، انه «اعتدنا في مؤسسة المدى ان نحيي الثورة من خلال الجلسات الاستذكارية التي تنم عن احترامنا لهذه الثورة، والتي قامت وفق ما خططه تنظيم الضباط الاحرار بمساعدة الاحزاب الوطنية».

لا علاقة لها بمواقفك وانحيازاتك، وهذا واقع موضوعي، مواضعا انه «استغرب من الحديث الذي يقول انه كيف للمدنيين ان يحتفون بثورة 14 تموز التي جاء بها ضابط عسكري، وهذا الامر يحيلنا الى جوهر وكيفية قراءة التاريخ، فهذه احداث تاريخية هل يراودها اسقاط الحاضر على الماضي؟ بماقابل، من الذي اغلق امكانيات التطور السلمي للنظام الملكي بحيث يستوعب هذه الاهداف». وبنوه انه «يجب ان يؤخذ الحدث بجميع المؤشرات والمعطيات، حيث لم تكن 14 تموز انقلابا عسكريا فوقيا اطلاقا، والاجراءات التي اتخذت اذا كانت من خلال قانون الاصلاح الزراعي والاحوال الشخصية احدثت تغييرات عميقة ساهمت بتعزيزها كثورة». الشخصوية الوطنية د.علي الرفيعي تحدث عن دور الضباط الاحرار وعلاقتهم بالقوى الديمقراطية وطبيعية

الفرنسي وحتى الدولة الفرنسية مهما اختلفت يحتفلون بها، واكمل، انه «استغرب من الحديث الذي يقول انه كيف للمدنيين ان يحتفون بثورة 14 تموز التي جاء بها ضابط عسكري، وهذا الامر يحيلنا الى جوهر وكيفية قراءة التاريخ، فهذه احداث تاريخية هل يراودها اسقاط الحاضر على الماضي؟ بماقابل، من الذي اغلق امكانيات التطور السلمي للنظام الملكي بحيث يستوعب هذه الاهداف». وبنوه انه «يجب ان يؤخذ الحدث بجميع المؤشرات والمعطيات، حيث لم تكن 14 تموز انقلابا عسكريا فوقيا اطلاقا، والاجراءات التي اتخذت اذا كانت من خلال قانون الاصلاح الزراعي والاحوال الشخصية احدثت تغييرات عميقة ساهمت بتعزيزها كثورة». الشخصوية الوطنية د.علي الرفيعي تحدث عن دور الضباط الاحرار وعلاقتهم بالقوى الديمقراطية وطبيعية

الفرنسي وحتى الدولة الفرنسية مهما اختلفت يحتفلون بها، واكمل، انه «استغرب من الحديث الذي يقول انه كيف للمدنيين ان يحتفون بثورة 14 تموز التي جاء بها ضابط عسكري، وهذا الامر يحيلنا الى جوهر وكيفية قراءة التاريخ، فهذه احداث تاريخية هل يراودها اسقاط الحاضر على الماضي؟ بماقابل، من الذي اغلق امكانيات التطور السلمي للنظام الملكي بحيث يستوعب هذه الاهداف». وبنوه انه «يجب ان يؤخذ الحدث بجميع المؤشرات والمعطيات، حيث لم تكن 14 تموز انقلابا عسكريا فوقيا اطلاقا، والاجراءات التي اتخذت اذا كانت من خلال قانون الاصلاح الزراعي والاحوال الشخصية احدثت تغييرات عميقة ساهمت بتعزيزها كثورة». الشخصوية الوطنية د.علي الرفيعي تحدث عن دور الضباط الاحرار وعلاقتهم بالقوى الديمقراطية وطبيعية

الفرنسي وحتى الدولة الفرنسية مهما اختلفت يحتفلون بها، واكمل، انه «استغرب من الحديث الذي يقول انه كيف للمدنيين ان يحتفون بثورة 14 تموز التي جاء بها ضابط عسكري، وهذا الامر يحيلنا الى جوهر وكيفية قراءة التاريخ، فهذه احداث تاريخية هل يراودها اسقاط الحاضر على الماضي؟ بماقابل، من الذي اغلق امكانيات التطور السلمي للنظام الملكي بحيث يستوعب هذه الاهداف». وبنوه انه «يجب ان يؤخذ الحدث بجميع المؤشرات والمعطيات، حيث لم تكن 14 تموز انقلابا عسكريا فوقيا اطلاقا، والاجراءات التي اتخذت اذا كانت من خلال قانون الاصلاح الزراعي والاحوال الشخصية احدثت تغييرات عميقة ساهمت بتعزيزها كثورة». الشخصوية الوطنية د.علي الرفيعي تحدث عن دور الضباط الاحرار وعلاقتهم بالقوى الديمقراطية وطبيعية

الفرنسي وحتى الدولة الفرنسية مهما اختلفت يحتفلون بها، واكمل، انه «استغرب من الحديث الذي يقول انه كيف للمدنيين ان يحتفون بثورة 14 تموز التي جاء بها ضابط عسكري، وهذا الامر يحيلنا الى جوهر وكيفية قراءة التاريخ، فهذه احداث تاريخية هل يراودها اسقاط الحاضر على الماضي؟ بماقابل، من الذي اغلق امكانيات التطور السلمي للنظام الملكي بحيث يستوعب هذه الاهداف». وبنوه انه «يجب ان يؤخذ الحدث بجميع المؤشرات والمعطيات، حيث لم تكن 14 تموز انقلابا عسكريا فوقيا اطلاقا، والاجراءات التي اتخذت اذا كانت من خلال قانون الاصلاح الزراعي والاحوال الشخصية احدثت تغييرات عميقة ساهمت بتعزيزها كثورة». الشخصوية الوطنية د.علي الرفيعي تحدث عن دور الضباط الاحرار وعلاقتهم بالقوى الديمقراطية وطبيعية

الفرنسي وحتى الدولة الفرنسية مهما اختلفت يحتفلون بها، واكمل، انه «استغرب من الحديث الذي يقول انه كيف للمدنيين ان يحتفون بثورة 14 تموز التي جاء بها ضابط عسكري، وهذا الامر يحيلنا الى جوهر وكيفية قراءة التاريخ، فهذه احداث تاريخية هل يراودها اسقاط الحاضر على الماضي؟ بماقابل، من الذي اغلق امكانيات التطور السلمي للنظام الملكي بحيث يستوعب هذه الاهداف». وبنوه انه «يجب ان يؤخذ الحدث بجميع المؤشرات والمعطيات، حيث لم تكن 14 تموز انقلابا عسكريا فوقيا اطلاقا، والاجراءات التي اتخذت اذا كانت من خلال قانون الاصلاح الزراعي والاحوال الشخصية احدثت تغييرات عميقة ساهمت بتعزيزها كثورة». الشخصوية الوطنية د.علي الرفيعي تحدث عن دور الضباط الاحرار وعلاقتهم بالقوى الديمقراطية وطبيعية

الفرنسي وحتى الدولة الفرنسية مهما اختلفت يحتفلون بها، واكمل، انه «استغرب من الحديث الذي يقول انه كيف للمدنيين ان يحتفون بثورة 14 تموز التي جاء بها ضابط عسكري، وهذا الامر يحيلنا الى جوهر وكيفية قراءة التاريخ، فهذه احداث تاريخية هل يراودها اسقاط الحاضر على الماضي؟ بماقابل، من الذي اغلق امكانيات التطور السلمي للنظام الملكي بحيث يستوعب هذه الاهداف». وبنوه انه «يجب ان يؤخذ الحدث بجميع المؤشرات والمعطيات، حيث لم تكن 14 تموز انقلابا عسكريا فوقيا اطلاقا، والاجراءات التي اتخذت اذا كانت من خلال قانون الاصلاح الزراعي والاحوال الشخصية احدثت تغييرات عميقة ساهمت بتعزيزها كثورة». الشخصوية الوطنية د.علي الرفيعي تحدث عن دور الضباط الاحرار وعلاقتهم بالقوى الديمقراطية وطبيعية



اجتماع بيت المدى في شارع المنتبي، أمس الأول الجمعة، جلسة احتفاء واستذكار لثورة 14 تموز



اجتماع بيت المدى في شارع المنتبي، أمس الأول الجمعة، جلسة احتفاء واستذكار لثورة 14 تموز



اجتماع بيت المدى في شارع المنتبي، أمس الأول الجمعة، جلسة احتفاء واستذكار لثورة 14 تموز

## بتأييد من ميريل ستريب وجنيفر لورانس إضراب تاريخي لممثلي هوليوود



اجتماع بيت المدى في شارع المنتبي، أمس الأول الجمعة، جلسة احتفاء واستذكار لثورة 14 تموز

انطلق الإضراب التاريخي لممثلي هوليوود بزخم أمس الاول الجمعة، ونظم هؤلاء تجمعات أمام استوديوهات لوس أنجلوس، وفيما تركزت حفنة من النجوم على الأرصفة، راحت السيارات المارة تطلق أبواقها تعبيراً عن التضامن، فيما انصب جزء كبير من غضب المحتجين على رئيس «ديزني» بوب أيغر.

هتافات «لا عقود» لا ممثلين! لا رواتب» لاسيناريوهات. وحرص الجميع على ترطيب أنفسهم وشرب الماء أثناء إضراب الحرارة اللاهبة، مما توخيا لتأجيل التحرك بانديفاع. ورات الممثلة فرانسيس فيشر التي شاركت في فيلم «تايتانيك» أن هذا الإضراب الذي تزامن أيضاً مع مجموعة إضرابات نفذها العاملون في القطاع الفندقي منذ مطلع يوليو (تموز) الحالي في لوس أنجلوس، أنه «احتفال رائع بالعمل، فهو ليس مجرد إضراب لقطاع الترفيه، بل لكل العاملين في أنحاء الولايات المتحدة

ولاحث طلائع هذا المنحى الجمعة، إذ كانت بين المعتصمين في لوس أنجلوس وجوه مألوفة مثل أليسون جاني («ذي وست وينغ») وماندي مور («نيس إن أس») وبن شوارتز («سونيك ذي هيدجوهو») وفي نيويورك، شارك جايسون سويكيس («تيد لاسو») وسوزان ساراندون («فيلما أند لويز») في الاحتجاجات. ورأى كاتب سيناريو مسلسل «باتريوت» زيف فرانك (36 عاماً) أنه «حدث تاريخي»، وقال: «أرؤيتهم يتظاهرون هكذا، بأعداد كبيرة، أمر مختلف اليوم». أما نجم المسلسل الكوميدي «هاو أي ميت يور فادر» تيين تران (36 عاماً) فقال: «كثير في قطاعنا هم ممن تسلط عليهم الأضواء، لذا فإن هذا الدعم الدعائي الإضافي سيكون مفيداً». ويطلب الممثلون وكتاب السيناريو بتحسين رواتبهم التي باتت متدنية جداً في عصر البث التدفقي.

اجتماع بيت المدى في شارع المنتبي، أمس الأول الجمعة، جلسة احتفاء واستذكار لثورة 14 تموز